

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة احمد دراية أدرار
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية
قسم العلوم الاجتماعية



التكوين الجامعي وأثره على التحصيل العلمي
دراسة ميدانية في جامعة احمد دراية - أدرار -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص: تربوي

إشراف الدكتور:
مسعد فتح الله

إعداد الطلبة
❖ بلحاج سمية
❖ بلبشير فردوس

❖ لجنة المناقشة

الرقم	اسم الاستاذ	الرتبة	الصفة
01	د / بوزيد علي	استاذ محاضر (أ)	متممه أول
02	د / مسعد فتح الله	استاذ محاضر (أ)	مشرفاً ومقرراً
03	د / بوهناف عبد الكريم	استاذ محاضر (ب)	متممه ثاني

السنة الجامعية 2019-2020 م



شكر و عرفان

اللهم لك الحمد والشكر كله و إليك يرجع الفضل
كله والامتنان والتقدير والمحبة إلى كل من وقف بجانبنا
وساعدنا وقدم لنا يد العون من قريب وبعيد وأخص
بالذكر الأستاذ المشرف "مسعد فتح الله " الذي لم يبخل
علينا بنصائحه القيمة وتوجيهاته من بداية هذا العمل إلى
نهايته وكل من ساهم معنا في إنجاز هذا العمل.

إهداء

اهدي هذا العمل إلى من لا يمكن للكلمات أن
توفي حقهما والداي السيد محمد بلحاج
والسيدة بومدين فاطمة

سمية

إهداء

إلى التي وهبت كل العطاء والحنان وصبرت على كل
شي أمي الغالية إلى إخوتي الأعزاء وكل من ساعد في
إتمام هذا العمل .

فردوس

فهرس المحتويات

الإهداء

الشكر والعرفان

المقدمة: أ

الفصل الأول : الاطار المنهجي للدراسة.

تمهيد: 5

أولاً: موضوع الدراسة 6

1: أسباب اختيار الموضوع: 6

2: الإشكالية: 7

4: أهداف الدراسة: 8

5: أهمية الدراسة: 9

6: صعوبات الدراسة: 9

7: تحديد المفاهيم والمصطلحات : 9

ثانياً: المقاربة النظرية: 11

ثالثاً: الدراسات السابقة : 18

تقييم الدراسات السابقة: 23

خلاصة: 24

الفصل الثاني : الجامعة والتعليم العالي

تمهيد: - 27 -

أولاً: تعريف الجامعة - 28 -

- 29 - ثانيا: تطور التعليم العالي والجامعة الجزائرية
- 32 - ثالثا: وظائف الجامعة
- 34 - رابعا: إيجابيات التعليم العالي في الجزائر
- 35 - خامسا: المشاكل التي تواجه الجامعة الجزائرية:
- 50 - خلاصة:

الفصل الثالث: التحصيل العلمي

- 53 - تمهيد:
- 54 - أولا: مفهوم التحصيل العلمي
- 56 - ثانيا : قياس التحصيل العلمي:
- 58 - ثالثاً: مبادئ التحصيل العلمي:
- 59 - رابعاً: أسباب تدني وضعف التحصيل العلمي:
- 60 - خامساً: شروط التحصيل العلمي:
- 62 - سادساً: العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي:
- 70 - الخلاصة

الفصل الرابع : الجانب الميداني

- 73 - تمهيد:
- 74 - أولا :مجالات الدراسة:
- 74 - ثانيا : لمحة عن جامعة أدرار:
- 76 - ثالثا : المنهج المستخدم في دراسة :
- 76 - رابعا :أدوات جمع البيانات :

- 77 - : تصميم محاور الاستثمارة:
- 78 - : عرض وتحليل نتائج الاستثمارة :
- 114 - : نتائج الدراسة:
- 118 - : خلاصة الفصل :
- 121 - : الخاتمة:
- 99 - : قائمة المصادر و المراجع
- 122 - : قائمة المصادر و المراجع

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
78	توزيع افراد عينة الدراسة حسب الكليات	1
79	توزيع افراد عينة الدراسة حسب القسم	2
80	توزيع افراد عينة الدراسة حسب السن	3
81	توزيع افراد عينة الدراسة حسب الجنس	4
82	توزيع افراد عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية	5
83	توزيع افراد عينة الدراسة حسب نظام التكوين	6
84	اعتبار نظام ا، م، د بديلا للنظام الكلاسيكي	7
85	الفوارق في المنهاج بين النظامين	8
86	توافق سنوات التكوين مع التحصيل في نظام ل، م، د	9
87	توافق سنوات التكوين مع التحصيل في النظام الكلاسيكي	10
88	المدة الكافية لتكوين الطالب علميا	11
89	توافق طريقة التدريس في النظامين	12
90	أسباب عدم توافق طريقة التدريس بين النظامين	13
91	تباين قدرات الطلبة بعد التخرج في النظامين	14
92	النظام الذي يمكن الطالب علميا	15
93	تقييم الطلبة يتباين بين النظامين	16
94	اعتماد نظام ل، م، د على النقطة الاقصائية	17
95	النظام الذي كرس اللامبالاة في التحصيل	18
96	أسباب انتقاد نظام ل، م، د	19
97	اقتراح الأساتذة من اجل رفع مستوى الطلبة	20
99	هل نظام ل، م، د يتوافق ومتطلبات السوق	21

100	هل النظام الكلاسيكي يتوافق ومتطلبات السوق	22
101	هل الموائمة في برنامج التكوين في نظام ل،م،د أسفرت عن نتائج في توظيف الخريجين	23
102	استقطاب مؤسسات الشغل للخريجين من نظام	24
103	على أي أساس يستقطب الخريجين	25
104	الانتقال من النظام الكلاسيكي إلى نظام ل،م،د من اجل	26
106	النظام الأكثر كفاءة في التأهيل لسوق العمل	27
107	اقتراح العودة للنظام الكلاسيكي لاكتساب أفضل	28
108	تباين التكوين العلمي والتأهيل للعمل بين خريجي النظامين	29
109	أي النظامين يعتمد على الممارسة والتطبيق	30
110	اقتراح الأساتذة لدمج الخريجين في سوق العمل	31
111	علاقة مشكلة البطالة بنوع التكوين والمؤهل	32
113	سبب البطالة	33

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	التمثيل البياني بالدائرة النسبية لافراد عينة الدراسة حسب الكليات	79
2	التمثيل البياني بالدائرة النسبية لافراد عينة الدراسة حسب القسم	80
3	التمثيل البياني بالدائرة النسبية لافراد عينة الدراسة حسب السن	81
4	التمثيل البياني بالدائرة النسبية لافراد عينة الدراسة حسب الجنس	82
5	التمثيل البياني بالدائرة النسبية لافراد عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية	83
6	التمثيل البياني بالدائرة النسبية لافراد عينة الدراسة حسب نظام التكوين	84
7	التمثيل البياني بالدائرة النسبية لاعتبار نظام ل،م،د بديلا للنظام الكلاسيكي	85
8	التمثيل البياني بالدائرة النسبية للفوارق في لمنهاج بين النظامين	86
9	التمثيل البياني بالدائرة النسبية لتوافق سنوات التكوين مع التحصيل في نظام ل،م،د	87
10	التمثيل البياني بالدائرة النسبية لتوافق سنوات التكوين مع التحصيل في النظام الكلاسيكي	88
11	التمثيل البياني بالدائرة النسبية لمدة التكوين الكافية للطالب علميا	89

90	التمثيل البياني بالدائرة النسبية لتوافق طريقة التدريس بين النظامين	12
91	التمثيل البياني بالدائرة النسبية لعدم توافق طريقة التدريس بين النظامين	13
92	التمثيل البياني بالدائرة النسبية لتباين قدرات الطلبة بعد التخرج بالنسبة للنظامين	14
93	التمثيل البياني بالدائرة النسبية للنظام الذي يمكن الطلبة علميا	15
94	التمثيل البياني بالدائرة النسبية لتباين تقييم الطلبة بين النظامين	16
95	التمثيل البياني بالدائرة النسبية لعدم اعتماد النقطة الاقصائية في نظام ل،م،د	17
96	التمثيل البياني بالدائرة النسبية للنظام الذي كرس اللامبالاة في التحصيل العلمي	18
97	التمثيل البياني بالدائرة النسبية لعلاقة سنوات التكوين وطريقة التقييم بالتحصيل العلمي	19
98	التمثيل البياني بالدائرة النسبية للاقتراحات من اجل رفع مستوى الطلبة	20
99	التمثيل البياني بالدائرة النسبية لتباين فرص التوظيف بين النظامين	21
100	التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأسباب التباين في التوظيف بين النظامين	22
102	التمثيل البياني بالدائرة النسبية لتوافق نظام ل،م،د مع متطلبات السوق	23
103	التمثيل البياني بالدائرة النسبية لتوافق النظام الكلاسيكي مع	24

	متطلبات السوق	
104	التمثيل البياني بالدائرة النسبية لموائمة برنامج التكوين في نظام ل،م،د مع سوق العمل	25
105	التمثيل البياني بالدائرة النسبية لاستقطاب المؤسسات الخريجين من النظام	26
106	التمثيل البياني بالدائرة النسبية للنظام الأكثر كفاءة في التأهيل	27
108	التمثيل البياني بالدائرة النسبية لاقتراح العودة للنظام الكلاسيكي	28
109	التمثيل البياني بالدائرة النسبية تباين التكوين العلمي والتأهيل للعمل بين خريجي النظامين	29
110	التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأي النظامين يعتمد على التطبيق والممارسة الميدانية	30
111	التمثيل البياني بالدائرة النسبية لاقتراحات دمج الخريجين في سوق العمل	31
112	التمثيل البياني بالدائرة النسبية لعلاقة البطالة بنوع التكوين والمؤهل	32
114	التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأسباب البطالة	33

المقدمة

المقدمة:

تعتبر الجامعة من أهم المؤسسات الاجتماعية في المجتمع، فهي المصدر الحقيقي للقوة والوسيلة الأساسية للتنمية، فهي من ناحية تقوم بإعداد القوى البشرية المؤهلة من علماء ومثقفين، وباحثين تأهيلا عالميا، للعمل في شتى قطاعات المجتمع ومن ناحية أخرى وضع خطط التنمية للنهوض بالمجتمع الى جانب هذا فهي الوسيلة التي يتم بها نشر المعرفة من خلال التدريس وإنتاجها من خلال البحث العلمي في كل المجالات والعلوم التطبيقية والإنسانية، وتوظيف المعرفة من خلال إيجاد الحلول الموضوعية لقضايا التنمية والبيئة الإنسانية أو خدمة المجتمع بصفة عامة ونظرا للتحويلات والتغيرات الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية العلمية والتكنولوجية، التي طرأت على المستوى الدولي بشكل عام والجزائري بشكل خاص، وارتفاع نسبة البطالة، فقد أدركت الدولة أن هناك تداخل كبير بين التعليم العالي والبحث العلمي من جهة والتنمية من جهة أخرى، مما استدعى حصول تحول كبير في رسالة التعليم العالي، حيث أصبح مطلوبا منه مواكبة ومجارات هذه المستجدات ومواجهة التحديات والرهانات واستيعابها، والاستجابة لمتطلبات سوق العمل. لهذا يشهد التعليم العالي بالجزائر إصلاحات متعاقبة منذ السبعينات، وآخر ما تبنته منظومة التعليم العالي نظام ل، م، د (ليسانس- ماستر دكتوراه) حيث أريد بهذه الاستراتيجية من الناحية النظرية الانفتاح على المحيط الاجتماعي الاقتصادي، الثقافي والقيمي الجزائري بكل مكوناته، إن هذا النموذج من الإصلاحات اصطدم بواقع الجامعة الجزائرية مباشرة عند البدء في تطبيقه وكان ذلك واضحا في الفجوة بين الإجراءات النظرية بين مؤيد ومعارض لهذا النظام، ونتيجة لمعايشتنا لوضعية الجامعة أردنا من خلال هذا البحث في أنظمة التكوين الجامعي وتأثيرها على التحصيل العلمي من خلال دراسة مقارنة بين النظام الكلاسيكي

والنظام ل، م، د على المستوى النظري والتطبيقي لنبيين مدى تأثير نظام التكوين في فصول موزعة على النحو الآتي :

الفصل الأول : والذي تم فيه تحديد الإشكالية الدراسة، وإبراز أهميتها وأهدافها، والتعريف بمصطلحات الدراسة، الدراسة السابقة، ومنهج الدراسة، حدود الدراسة، عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات .

الفصل الثاني: تضمن تعريف الجامعة ، تطور التعليم العالي والجامعة الجزائرية، وظائف الجامعة ايجابيات التعليم العالي في الجزائر، مشاكل وعوائق الجامعة الجزائرية نظام التكوين في الجامعة النظام الكلاسيكي ، نظام ل، م، د.

الفصل الثالث: وتضمن مفهوم التحصيل الدراسي، قياس التحصيل الدراسي، مبادئ التحصيل العلمي أسباب تدني وضعف التحصيل العلمي، شروط التحصيل العلمي، العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية وقد تضمن لمحة عن جامعة أدرار وتحليل الجداول ومناقشتها واقتراحات وتوصيات وخاتمة.

الفصل الأول : الإطار المنهجي

تمهيد

أولاً: موضوع الدراسة

ثانياً : المقاربة النظرية

ثالثاً: الدراسة السابقة

خلاصة

تمهيد:

يعد تحديد الإشكالية من أكثر الصعوبات التي تواجه الباحث في بحثه لأنها تتطلب الجهد والبحث والدقة في الصياغة والطرح ومن الممكن إن يتوقف البحث إذا تم تناولها بشكل غير صحيح وخاطئ ولا يتم التحقق منها إلا في ضوء التطرق إلى مفاهيم الدراسة وتحديد الدراسات السابقة والنظريات المفسرة لموضوع البحث ،التي يتم على أساسها توجيه البحث.

أولاً: موضوع الدراسة

1: أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار إي موضوع من مواضيع البحث في علم الاجتماع يتم دوماً لأسباب تتوفر للباحث عند الانطلاق في اختيار مشروع للبحث فيه، هذه الأسباب تكون ذاتية علمية وعملية ، وعلى هذا الأساس فإن موضوع هذه الدراسة قد اختير من بين عدة مواضيع اجتماعية تخص التربية كانت تزدهم في ذهني عند اختيار مشروع البحث للأسباب التالية:

- قلة تناول هذا الموضوع.
- الفضول العلمي.
- الرغبة في الإلمام أكثر بهذا الموضوع الشيق والجدير بالبحث.
- الرغبة في معرفة أي النظامين هو الأفضل في الجزائر.
- الميل الشخصي للموضوع.
- قابلية الموضوع للدراسة من حيث القدرة وإمكانيات الوصول إلى المصادر والمعلومات.
- كوننا طالبات في جامعة من الجامعات الجزائرية كان هذا عاملاً محفزاً لدراسة هذا الموضوع .

-نظام ل-م-د وسيلة جديدة في الجامعة الجزائرية وبحكم أن الجزائر واحدة من الدول التي تبنتها العولمة وجدت نفسها خاضعة لهذا النظام وبالتالي محاولة معرفة إذا كان هذا النظام مناسباً في الجامعة الجزائرية.

2: الإشكالية:

أنشأت أول جامعة في الجزائر خلال فترة الاستعمار سنة 1833 وكانت الوحيدة في ذلك الوقت وازداد عدد الجامعات بعد حصول الجزائر على سيادتها ،فقد شهد مجال التعليم طفرة عظيمة في القرن الحالي أدى إلى تحولات عميقة على مستوى كل النشاطات البشرية ومن مختلف جوانبها فالتطور العلمي الذي يسير بصورة سريعة جدا نجم عنه تحولات في كل ابنى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية ،فالدولة الجزائرية على غرار باقي دول العالم تبذل مجهودات معتبرة من أجل تعديل طرق التدريس وتحسين المناهج الدراسية وتوفير الإمكانيات التعليمية والهيكل المادية لتطوير التعليم ورفع مستوى التحصيل العلمي. إن التعليم العالي يعتبر الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها المجتمع في طرق التطوير والنمو، وتكتسي الجامعة في العديد من دول العالم أهمية بارزة حيث تعتبرها الدول النامية بمثابة القلب النابض والمحرك الرئيسي لتنمية المجتمع فهي مصنع العقول والمخبر الذي يكون إطارات و مهندسين وأطباء ورجال قانون والمحليلين و الموظفين. ففوة الأمم تقاس في مختلف النظريات بمستوى التعليم وقدرة الشعوب على الابتكار والاختراع ،فالدولة التي لا تهتم بالتعليم والبحث العلمي لا يمكنها أن تتبوأ مكانتها بين الأمم .ويكمن دور التعليم العالي في إنتاج المعرفة وإنجاز البحوث العلمية وتكوين القدرات العلمية وبناء خطط مستقبلية وتتيح للطلاب الاندماج في الحياة الاجتماعية والمهنية وتزوده بالمعارف اللازمة وتنمي شخصيته المستقلة وإكسابه النقد البناء والتفكير المنطقي هذه الأمور التي تمنح الطالب الروح العلمية و الإبداع والابتكار ،ولذلك عرف التعليم الجامعي في الجزائر تغييراً جذريا في نظام التكوين وذلك بالانتقال من النظام القديم الكلاسيكي إلى النظام الجديد ل-م-د(ليسانس-ماستر-دكتوراه) وذلك ابتداءً من ديسمبر 2003 واعتمد المشرع

الجزائري في طرحه التطبيق التدريجي للنظام، فطرحه في بعض الجامعات كتجربة أولية ثم قام بتعميم ل-م-د في جميع الجامعات والتخصصات بعد استقرار الأمر واتضح الرؤية .

وقد حاولنا صياغة السؤال المركزي كالتالي:- ماهي العلاقة بين التحصيل العلمي ونمط التكوين الجامعي ؟

الأسئلة الفرعية:

- هل هناك علاقة بين نوع نظام التكوين والتحصيل الدراسي ؟
- هل يتباين التكوين العلمي بين النظام الكلاسيكي ونظام ل م د؟
- هل هناك علاقة بين نمط التكوين واليد العاملة المؤهلة لسوق العمل؟

3: الفرضيات:

- لنظام التكوين الجامعي أثر على التحصيل العلمي.
- يوجد تباين في التكوين العلمي بين النظام كلاسيكي ونظام ل م د.
- تتباين فرص التوظيف بين خريجي النظام الكلاسيكي ونظام ل م د.
- هناك علاقة واضحة بين نظام التكوين والتأهيل لسوق العمل.

4: أهداف الدراسة:

- تقديم دراسة مقارنة حول النظام ل-م-د والنظام الكلاسيكي.
- إبراز الفرق بين النظامين ل-م-د والكلاسيكي.
- معرفة إن كان هناك ضرر بمستقبل الطلبة الجزائريين بعد تغيير النظام التكوين الجامعي.

5: أهمية الدراسة:

يعتبر التعليم العالي والبحث العلمي من أهم الجوانب التي تساهم في توسيع الافراد من حيث المعلومات والمهارات التي تؤهلهم لقيادة عملية التنمية وباعتبارها مصدر من مصادر استثمار رأس المال البشري بالنسبة للمجتمع باشرت الجزائر بإصلاح منظومة التعليم العالي لما يكتسي من أهمية بالغة تتدرج من دوره في تكوين إطارات مستقبلية في مختلف المجالات العلمية والنظرية ويمكن تحديد أهمية البحث في:

- تزايد الاهتمام بقطاع التعليم العالي في فترة الراهنة في ظل التطور العلمي والتكنولوجي.

- تطبيق نظام ل-م-د في الجزائر كاستراتيجية إصلاحية للتعليم العالي وبالتالي تسليط الضوء على هذا النظام الجديد.

- المساهمة في إثراء مكتبة البحث العلمي بمثل هذه الدراسات.

- معرفة أي من النظامين الكلاسيكي أو ل-م-د الأصلح في الجزائر.

6: صعوبات الدراسة:

-صعوبة تعميم النتائج المتحصل عليها على المستوى الجامعة والقطاع بكامله لمحدودية حجم العينة.

-صعوبة الوصول إلى معلومات دقيقة ومضبوطة فيما يخص التعليم العالي.

-العطلة المفاجئة للجامعة بسبب الوباء وأمر الحكومي بإلزام الحجر الصحي.

-نوعية المعلومات وتباينها بين مختلف المصادر.

7: تحديد المفاهيم والمصطلحات :

التعليم العالي: يقصد به التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية أو مدارس العليا ، بعد الحصول على البكالوريا ، وتختلف سنوات الدراسة في هذه المؤسسات من ثلاث سنوات سبع سنوات .

نظام التكوين: هو عملية محددة مسبقا ومدروسا تطمح إلى إكساب المتكويين أنماطا فكرية وسلوكية تدريبه للقيام بوظيفة معينة بعد انتهاء الفترة التكوينية.

نظام ل-م-د: هو عبارة عن نظام جديد في التعليم العالي والحروف ثلاثة تعني ليسانس -ماجستير-دكتوراه .

نظام الكلاسيكي: هو ذلك النظام الذي كان قبل النظام ل-م-د ومراحل تكوينه ليسانس ماجستير -دكتوراه .

الطالب الجامعي: هو كل فرد يلتحق بالتعليم العالي(الجامعة ،معاهد جامعية مدارس العليا) بعد تحصيله على شهادة البكالوريا ويسعى للحصول على إحدى الشهادات (ليسانس-ماجستير-دكتوراه)

التحصيل العلمي: هو المدى الذي يحققه الطالب من المعلومات والمهارات ويحسب عن طريق فحوصات .

ثانيا: المقاربة النظرية:

1: النظرية الماركسية:

إن ماركس وأتباعه لم يكتبوا مباشرة عن الجامعة، وذلك فإن معرفة ما يتضمنه هذا المدخل حول موضوع الجامعة سيتم من خلال كل ماله علاقة بالجامعة كالتعليم والمعرفة

كارل ماركس: فيلسوف ألماني ولد في بلده تريف في القطاع الألماني من حوض الراين، وليست لدينا معلومات واضحة عن طفولته وحياته أرسله أبوه إلى الثانوية فكان موضع الثناء والتقدير بسبب نشاطه وارتفاع مستواه الفكري في مقالاته الأخلاقية والدينية وكذلك في دراسات اللاهوتية وفي الادب والفنون¹

يرى ماركس أن النظرية الاجتماعية ترتكز أساساً على أربعة قضايا جوهرية

هي:

- التصور المادي للمجتمع والتاريخ
- الطبقات والصراع الطبقي
- الاغتراب
- نظرية المعرفة

تتمثل الأخيرة في العلاقة بين الوجود الاجتماعي والوعي الاجتماعي حيث أكد ماركس على أسبقية الوجود الاجتماعي على الوعي الاجتماعي، ويحيل هذا التأكيد على التمييز الذي يقيمه هذا المفكر في البنية الاجتماعية بين ما يسميه النظم الاجتماعية الفعالة والمسيطرّة والنظم الاجتماعية الفعالة والمسيطرّة والنظم الاجتماعية المترتبة أو المستجيبة وفي هذا الصدد يؤكد ماركس على أن البنية الأساسية في المجتمع التي

¹ جاستون بتول، ترجمة غنيم عبدون، تاريخ علم الاجتماع، دار القومية للطباعة والنشر، مصر، ب.س، ص 81

تتحكم وتسيطر على باقي البنيات بما فيها البنية الفوقية تتمثل في قوى الإنتاج والعلاقات الإنتاجية. بمعنى أن أسلوب الإنتاج هو الذي يحدد الطابع العام للعمليات الاجتماعية وعليه فإن الأصول الرئيسية للتغير الاجتماعي في نظره لا تكمن في ما يحمله الناس من أفكار وقيم وعلم وتعليم، بل إن حوافز التغير الاجتماعي تتمثل في المقام الأول في المؤثرات الاقتصادية والصراعات بين الطبقات هي التي تدفع إلى التطور التاريخي لأنها محرك التاريخ.

إن التصور السوسيولوجي الماركسي يقوم ادن ، على مقولة أساسية مفادها إن المجتمع موجود واقعي يتوقف كيانه على أسلوب الإنتاج وطبيعته، وان لا وجود للإنسان إلا ضمن المجتمع ولا معنى له إلا بالعمل، وهذا ما يجعل مفهوم الطبقة الاجتماعية مفهوما أساسيا ومقولة تحليلية مركزية لديه وتحدد هذه الطبقة الاجتماعية عن طريق الملكية وعن طريق قوى النتاج والتقسيم الاجتماعي كما تتحدد بالأجر والربح والريع وتعرف الطبقات بتناقض مصالحها.

والمجتمع ينقسم إلى قسمين حسب توزيع الثروة والمكانة ، قسم هو عبارة عن جماعة صغيرة تضم أصحاب القوة والامتياز الذين يستغلون هياكل التعليم والتكوين وقسم هو الجماهير المستغلة المتلاعب به يتميز بكثرة أفراده المحرومون من التعليم ونقص الوعي بين فئاته المتعلمة، إن نظم التعليم في مجتمع كهذا تتميز بعدم القدرة على التخفيف من حدة الصراع داخله وهو المجتمع الرأسمالي الذي كرس الاستعمار والاستغلال .

إن ماركس وأتباعه يقارنون المجتمعات التي يطلونها بنظام أفضل للأشياء وغالبا ما يقارنون الحاضر "اللاعقلاني" الذي تعطل فيه النمو الإنساني بجملة من الشؤون المثالية "العقلانية" التي سوف تتحقق فيها الإمكانية الإنسانية، إن هذه الرؤية

للمجتمع تركز على القيم التي يفترضون أنها صادقة بشكل مطلق، وكذلك مفهومهم المتمثل في الطبيعة الحقيقية للإنسان، اللذان يمثلان نقاط البدء المركزية في تقديم مجتمعات بعينها.

وقد عرض كارل ماركس الفكر الاجتماعي الذي يناقش التعليم بشرح تأثير البنية التحتية أنماط الإنتاج وعلاقات الإنتاج على البنية الفوقية كالبناء الثقافي والحقوقى للمجتمع والنظام التعليمي السائدة، كما ركز على أهمية الموازين الطبقيّة في العملية التربوية، وعلى قيم كل طبقة اجتماعية وتصوراتها وانتقد التعليم والتربية باستخدام أساليب الإكراه في المجتمعات الرأسمالية انعكست نظرة ماركس للإنسان في الأهمية القصوى التي أولاها فكرة للتعليم باعتبارها دوره الخلاق في إعداد وتكوين الإنسان وتنمية قدراته الذهنية والفكرية بشكل خاص مما يؤدي إلى وعيه (الوعي الاجتماعي) بواقعه (الوجود الاجتماعي) الذي ينتج فعلا سياسياً وأخلاقياً يعبر عن الأفكار التي تقود البروليتارية إلى النصر المحتوم وتشكيل المجتمع الاشتراكي المثالي في بناء¹.

فيليب كومبز:تناول في كتابه أزمة التعليم في عالمنا المعاصر سنة 1927 مشكلات التعليم في عالمنا المعاصر واستخدم منهجاً جديداً تحليل النظم لعلاج مشكلة التعليم حيث فسّر التعليم أنه نظام متفاعل في كل عناصره، له مدخلات ومخرجات وقدم استراتيجيات قومية وعالمية متوازنة، تعد بعناية لتلائم المكونات الأساسية للأزمة وهي:

-عصرنة الإدارة التعليمية.

-عصرنة إعداد المعلمين.

-عصرنة عملية التعليم.

¹يسمينة خدنة، البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في إدارة الموارد البشرية، قسم علم الاجتماع جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2018

- دعم الميزانية التعليمية.

- اهتمام أكبر بالتعليم.

- التعاون الدولي.¹

انتقد كومبز التعليم الجامعي خاصة بين إرساء قواعد في بعض البلدان والتأخر في بلدان أخرى حيث تعمل الأولى على استنزاف العقول من البلدان النامية، يقول كومبز أن الجامعات ذات التقاليد الشريفة لاتزال ترحب بالطلبة الأجانب وبأعداد متزايدة لكنها أخفقت فيما تقدمه لتعليمهم فهي تدرس ما يناسب بلدانها وما لا يناسب حاجات هؤلاء الدارسين الزائرين وحاجات التنمية في بلدانهم، ويؤدي هذا بالزائر إلى الانخراط ضمن المستنزف من العقول في هذه البلدان ثم يلخص كومبز إلى تحديد ثمان وظائف خاصة للجامعة لتحقيق إصلاحها وهي:

المساعدة على أن ترسخ نمو المعاهد التعليمية العالية في البلدان النامية وفق ما يتلاءم مع احتياجاتها وظروفها حتى لا تكون صورة طبق الأصل من الجامعات التي تساعدها .

- المساعدة على تصميم وتنمية وتخطيط وتنفيذ النظم التعليمية في الأقطار النامية بما يتلاءم وحاجاتها .

- المساعدة على تنمية قدرات البحث في المناطق النائية.

- المساعدة على تقوية الحوار بين الجامعات .

- القيام بدور قيادي في التجديد التعليمي على جميع المستويات، بهدف حل المشكلات التي تتحدى الحلول بالطرق التقليدية، والمساعدة على التداول السريع وتبادل التقويم الموثوق به ونتائج البحوث المتصلة بالتجريب التعليمي.

¹ فيليب كومبز، أزمة التعليم في عالمنا المعاصر، تأحمد خيرى كاظم، جابر عبد الحميد جابر، القاهرة، دار النهضة العربية، 1978ص235

- مساعدة الدول الصغيرة وتشجيعها للمشاركة والتعاون.
- أن تقوم بأعمال تدخل في نطاق قدرتها حتى تقلل من هجرة والعقول.
- إقامة ترتيبات وعلاقات بين الجامعات تيسر التعاون في البحث العلمي وحل المشكلات المشتركة بين الدول.¹

2: النظرية الوظيفية :

تعود جذور المدرسة الوظيفية إلى الفكر الوضعي ذلك الفكر الذي يؤرخ له مع بدايات القرن التاسع عشر حين كانت النزعة الوضعية في مهدها تؤيد العلم وتقف موقفاً معارضاً من الأفكار اللاهوتية والميتافيزيقية. وأدا كانت الوضعية وفق هذا المعنى فإنها بمعنى آخر يشار إليها بأنها تؤيد المنطق التجريبي الذي يسعى إلى الوصول إلى القوانين التي تخضع لها الوقائع والظواهر الاجتماعية، وينكر وجود معرفة نهائية. وإذا كان ذلك كذلك، فإن ظهورها يعود إلى ما بعد أحداث الثورة الفرنسية تلك التي كانت نتيجة المجموعة من التداعيات الاجتماعية هي:

- حدوث التناقضات الاجتماعية الطبقة بين طبقة النبلاء الجديدة والطبقة الوسطى، نتيجة عدم إشباع احتياجات الأخيرة ووجود خريطة اجتماعية ظالمة
- تكريس الكنيسة لسلطة النبلاء والعمل على استمرارية ظلمة المجتمعات الأوروبية، وعدم السماح للتيار العلمي بأخذ مكان الصدارة
- تنامي نظرية المنفعة في الاقتصاد والسياسة في إنجلترا، تلك التي تدعو إلى إشباع الاحتياجات الفردية ومن ثم تشجيع المنافسة الحرة
- لقد حاولوا المفكرين الوظيفية أن يضعوا المجتمع كما لو كان كائناً حياً فهناك من لجأ إلى فكرة المناظرة بين الإنسان والمجتمع سواء في النمو أو في البناء أو

¹يسمينه خدنة، المرجع السابق، ص63

الوظائف أو عملية التطور ،فما يرتبط بعملية النمو أرجعوه إلى تاريخ الحضارات الذي يتناظر مع دورة الحياة والنمو الإنساني وهذا هو عين ما عبر عنه هربرت سبنسر الذي يرى أن المجتمعات الإنسانية تتشابه مع الأفراد في مجموعة من الخصائص¹

اهتمت البنائية الوظيفية بشكل عام بدراسة الأنساق الفرعية التي ينطوي عليها المجتمع ككل، والطبعة النظم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي بواسطتها يتم الوصول إلى الحرية الفردية ،وذلك باستمرار النظام الرأسمالي الاقتصادي والسياسي بصورة عامة.

تالكوت بارسونز: يعد من أبرز ممثلي الاتجاه الوظيفي المحدث نسبيا كما يعد حلقة الربط بين الجيل الأول والجيل الثاني ،لقد تناول بارسونز النظام التربوي أو التعليمي كأحد النظم الذي يؤدي دور الضبط الاجتماعي والتعاون ،مما يساهم في الحفاظ على المجتمع كنسق عام والأفراد والجماعات وما تربطهم من علاقات ونظم مختلفة وأنساق فرعية ، ولقد ركز الاهتمام على قضية التنشئة الاجتماعية ، لما لها من دور ، بفضلها تربط وتعمل على التكامل بين الأفراد والجماعات والمجتمع ،كما أنها تعمل على تحديد الأدوار والمراكز والسلوك الفردي كما عالج بارسونز المدرسة كطبقة اجتماعية هذا ما أسماه في مؤلفه ،فناقش مسألة الثقافة المدرسية وحاول بالتحليل والتقصي والتماس الحلول ،للوصول بالمدرسة لإعطاء الأفراد ثقافة تكامل تحافظ بواسطتها على المجتمع ،كما ناقش مسألة التعليم العالي ودور الجامعة في تكوين الإطارات كفؤة قادرين على تفعيل وصقل مواهب الطلابية لصنع غداً أفضل ، يسود بينهم جو من التكامل والتجانس والانسجام لغاية الحفاظ على النسق الأكبر وهو المجتمع ،إن اعتبار الجامعة هي الأم المغذية لكل القطاعات دليل على الدور

¹شحاتة صيام،النظرية الاجتماعية من المرحلة الكلاسيكية إلى مابعدالحداثة،منشورالأزبكية،ص 45
سوحبwww.books4ALL.NET29/3/2020

الاستراتيجي للجامعة خصوصاً في مسألة تكوين وتزويد القطاعات الأخرى بالإطارات المهنية الفائقة التخصص والتجزيء¹.

¹ علي أحمد بومعزة، تمثلات الطلبة لواقع التكوين الجامعي المتدرج في الجامعة الجزائرية، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع قسم تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة منتوري قسنطينة 2010 ص47

ثالثا: الدراسات السابقة :

إن الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع ليست موجودة بغزارة، سنحاول عرض بعض الدراسات التي تحصلنا عليها منها:

الدراسة الأولى: علي بومعزة 2010/2009 "تمثلات الطلبة لواقع التكوين الجامعي المتدرج في الجامعة الجزائرية" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص تنمية الموارد البشرية .

تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى مساهمة التكوين الجامعي في صقل الكفاءات وتنمية قدرات وإمكانيات الطالب الجامعي أما الأهداف الفرعية فتتمثل فيما يلي :

-التعرف على البرامج المعتمدة وأساليب وطرق التدريس وأساليب وطرق التعليم.

-تحديد تصورات الطلبة لواقع تكزينهم الجامعي .

-بيان طبيعة التكوين الجامعي داخل الجامعة الجزائرية وكيفية التكوين الجامعي داخل الجامعة الجزائرية وكيفية التكيف معه من طرف الموارد الطلابية.

-محاولة التعرف على طبيعة العلاقات القائمة بين التكوين الجامعي والفاعلين الاجتماعيين في مؤسسة الجامعية .

الفرضية الأساسية لهذه الدراسة :

-يساهم التكوين الجامعي المتدرج بقسم علم الاجتماع دوره بخصائصه ومقوماته أما الفرضية الجزئية الأولى :

-إن التكوين الجامعي المتدرج بقسم علم الاجتماع مرتبط بخطة المنهاج

الدراسي وأساليب التقويم

والفرضية الجزئية الثانية هي :

-يؤدي التكوين الجامعي بقسم علم الاجتماع دوره بخصائصه ومقوماته.
-المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي واستعملت كأدوات جمع البيانات كل من الملاحظة والمقابلة والاستمارة .

وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية لطلبة السنة الرابعة علم الاجتماع في كل التخصصات وكان عددهم الإجمالي 327 طالب أخذت منهم 153 طالب كعينة ممثلة للمجتمع الأصلي .

إما نتائج هذه الدراسة:

-محتوى البرامج لا يخدم ولا يساهم في صقل الكفاءات وتنمية قدرات وإمكانيات الطالب.

الجامعي نظرا للظروف العامة التي تحيط بهذا الفرع ،ونظرا للتسيب الإداري ولا مبالاة من طرف الطلبة الذين حسب رأيهم أن علم الاجتماع لا يسمح بتفعيل دور الطالب داخل القسم فما بالك صقل الكفاءات وتنميته وتطويرها ،والوضعية العامة التي يعيشها علم الاجتماع حتى أصبح غائبا تماما في قيادة أدوار المنوطة به، حتى أنه أصبح عاجزاً عن صياغة حلول المشكلات الاجتماعية في الجزائر والتي تعد كثيرة جدا وغياب دراسات فعلية في هذا المجال تكزن من طرف جهات عليا وصية ،وكذلك التهميش الذي يعاينه اليوم هذا الفرع ،والذين أصيبوا بالاحتباس المعرفي نظراً للوضعية الروتينية التي يعيشونها ،والانفجار الطلابي الذي ضاق المكان بعددهم ،وكذلك أساليب الغش التي تفاقمت في صفوف الطلبة مقابل غياب الأساليب الردعية .

الدراسة الثانية:

بسمينة خدنة 2017/2018 البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال
مذكرات تخرج طلبة الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية دراسة ميدانية ببعض
جامعات الشرق الجزائري أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع
تخصص إدارة الموارد البشرية جامعة محمد لمين دباغين سطيف2.

الهدف من هذه الدراسة هو:

- محاولة تشخيص عملية تكوين طلبة الماجستير من خلال التعرف على
مذكرات تخريجهم التي هي في الأساس بحوث علمية.
- الكشف عن مدى إسهامات الجامعة الجزائرية من خلال عينة دراسة في
توفير الإمكانيات الضرورية لطلبة الماجستير فيما يخص البحث العلمي .
- توضيح أهمية رسالة الجامعة في مجال البحوث العلمية على دعم هذه
البحوث مادياً ومعنوياً.
- تحديد العراقيل والمشكلات التي تعترض البحث العلمي لطلبة الماجستير ،مما
يسعم في المساعدة في التغلب على هذه المشكلات .
- فرضيات هذه الدراسة هي:

- 1- يهدف طالب الماجستير في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرته الحصول على
الشهادة دون مراعاة جودة العمل العلمي.
- 2- تتأثر جودة مذكرة الماجستير بمتابعة المشرف للطالب وصرامته.
- 3- تخضع نقطة مناقشة مذكرة الماجستير لمعايير غير علمية (ذاتية).

المنهج المتبع هو المنهج الوصفي أما أداة جمع البيانات هي الملاحظة، المقابلة الاستمارة عدد أسئلة الاستمارة هو 38، عينة الدراسة كانت عشوائية طبقية والعينة هم الأساتذة الجامعيين وعدد الذي أجريت عليهم الدراسة 191.

نتائج الدراسة :

-إشارات النتائج إلى طلبة الماجستير يهتمون بجودة الجانب العلمي لمذكراتهم غير أن جودة نقص تكوينهم النظري يؤثر على هذه الجودة، قد تأكد من خلال النتائج عدم وجود متابعة جدية من قبل المشرفين غير أنهم -أي المشرفون -غير متساهلين مع الطالب الذي يقوم بسرقة العلمية أو عمل غير مقبول أما في ما يخص لجنة المناقشة فقد بينت النتائج تفاوتاً في نقطة المناقشة.

الدراسة الثالثة:

-أيمن يوسف 2008/2007 تطور التعليم العالي: الإصلاح والأفاق السياسية دراسة ميدانية لمجموعة من الأساتذة بجامعة بن يوسف بن خدة -الجزائر- رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع السياسي.

أهداف الدراسة:

- 1-دراسة مدى تطور التعليم العالي في الجزائر وهذا منذ الاستقلال.
- 2-دراسة مدى نجاح التعليم العالي في الجزائر في تحقيق الاهداف العامة التي من المفروض أن يحققها التعليم العالي .
- 3-دراسة آراء أعضاء هيئة التدريس فيما يخص طبيعة المشاكل والتحديات التي تواجه التعليم العالي .
- 4-دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس فيما يخص مدى استجابة الاصلاحات الحالية للاستجابة الى التحديات الحالية للتعليم العالي .

فرضيات الدراسة :

-تحقيق الجامعة الجزائرية لأهدافها مرهون بمدى تطوير التدريس والتسيير والبحث العلمي والاصلاحات

-تقدير الاساتذة لمستوى التسيير والتدريس والبحث العلمي في الجامعة الجزائرية ذو مستوى متوسط.

-لكل من الاقدمية والتخصص علاقة في تحديد مواقف أساتذة التعليم العالي من الاهداف الاقتصادية والاجتماعية.

-إصلاح التعليم العالي الجديد يمكن من تحقيق الأهداف العامة المسطرة من وجهة نظر الاساتذة.

منهج الدراسة:

-المنهج المستخدم هو المنهج الكيفي الذي يعرف ب المنهج الذي يهدف لفهم ظاهرة موضوع الدراسة ،العينة التي درست هي 140 أستاذ.

نتائج الدراسة:

-تقدير الاساتذة للتدريس والتسيير والبحث العلمي في الجامعة الجزائرية ذو مستوى ضعيف

-لكل من الاقدمية والتخصص علاقة في تحديد مواقف أساتذة التعليم العالي من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية

-إصلاح التعليم العالي الجديد يمكن من تحقيق الاهداف العامة المسطرة من وجهة نظر الاساتذة.

تقييم الدراسات السابقة:

لقد تم التطرق إلى ثلاثة دراسات تدور حول موضوع البحث وقد تم التطرق فيها إلى الجامعة كمتغيرات للدراسة التي تم تناولها. كما نلاحظ من خلال الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها أن معظمها درست الجامعة من عدة جوانب مختلفة.

نلاحظ أن الدراسات التي أنجزت حول موضوع دراستنا قليلة ودرست في ولايات أخرى

من الملاحظ أنه في الدراسات السابقة قد تغير الهدف من دراسة إلى أخرى، جميع هذه الدراسات تسعى إلى إيجاد العراقيل والمشكلات التي تعترض طريق الجامعة الجزائرية

مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية:

أوجه التشابه:

* جميع الدراسات تطرقت إلى متغير من المتغيرات التي عالجنها وهو الجامعة.

* اعتمدت كل الدراسات السابقة على المنهج الوصفي الذي اعتمدنا عليه.

* مجتمع الدراسة يتشابه مع دراستنا في نوعية العينات التي تم حصرها في المجال

الجامعي حيث الدراسة الاولى والثالثة كانت العينة الاساتذة والدراسي الثانية طلبة الجامعة

أوجه الاختلاف:

* كل دراسة اختلفت في حجم عينة الدراسة منها ما كان الحجم كبيرا جدا أو

متوسطة أو صغيرة .

الاختلاف في الأهداف العامة.

* الاختلاف في المجال المكاني والزمني.

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق إليه في الفصل الأول تم التوصل إلى تصور واضح
عن موضوع البحث وهو

ما سيتم الاعتماد عليه في جمع المعلومات وتفسيرها وتحليلها في باقي الدراسة

الفصل الثاني : الجامعة والتعليم العالي

تمهيد:

- تعريف الجامعة
- تطور التعليم العالي والجامعة الجزائرية
- وظائف الجامعة
- ايجابيات التعليم العالي في الجزائر
- مشاكل وعوائق الجامعة الجزائرية
- نظام التكوين في الجامعة
- النظام الكلاسيكي
- نظام ل، م، د
- الخلاصة

تمهيد:

تعد الجامعة من بين أهم المؤسسات ومراكز التكوين الأكثر أهمية باعتبارها آخر المراحل التي يمر بها الفرد في تعليمه فمن خلالها يستطيع أن يكتسب مجموعة من المعارف والمعلومات والمهارات والتأهيل من الناحية العلمية والمعرفية والتكوينية التي تتكامل فيما بينها وتؤدي إلى تخريج إطارات وكفاءات تساهم في كل المجالات من خلال توظيف واستثمار تلك المعارف في خدمة وترقية المجتمع .

أولاً: تعريف الجامعة

لغة: كلمة جامعة هي كلمة مشتقة عربياً من كلمة الجمع والاجتماع، كما كلمة

جامع أي الاجتماع حول هدف ألا وهو هدف التعليم والمعرفة.¹

اصطلاحاً: هي مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف

وتقاليد أكاديمية معينة تتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة

المجتمع وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية

التخصصية وتقدم ومنها ما هو على مستوى الدراسات العليا تمنح بموجبها درجات

علمية للطلاب.²

كما أن الجامعة مؤسسة تعليمية ومركز للإشعاع الثقافي ونظام ديناميكي

متفاعل العناصر، تنطبق على مواصفات المجتمع البشري حيث يؤثر مجتمع

الجامعة في الظروف المحيطة ويتأثر بها في نفس الوقت، وهي تمثل القيادة

الفكرية في شتى طوره ورائدة التطور والإبداع وصاحبة مسؤولية في تنامي أهم

ثروة بشرية يمتلكها المجتمع وهي الثروة البشرية .

وعليه فالجامعة ليست منفصلة عن المجتمع بل هي جزء منه وفي تفاعل دائم معه

تتأثر وتؤثر فيه وتتماشى في أهدافها ومناهجها وسياساتها مع معطيات ومتغيرات

¹ http://wikipedia.org 28/06/2020. 20:00 جامعة wiki

² سميح أبو مغلي سعيد التل وآخرون، قواعد التدريس في الجامعة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 1997، ص 100.

المجتمع وهي النافذة التي يطل منها المجتمع على التطورات العلمية والحاجات الأساسية للأفراد بالإضافة إلى أنها مصدر أساسي في إنتاج المعرفة ونشرها من خلال الدراسات والبحوث. كما أنها حلقة اتصال بين الأجيال وبالذات بين الطلبة والأساتذة.¹

ثانياً: تطور التعليم العالي والجامعة الجزائرية

يعود نظام التعليم العالي إلى العهد الكولونيالي حيث أنشئت بالجزائر في 1859 مدرسة عالية في الطب والصيدلة، ثم في 1879 مدارس الحقوق والعلوم والآداب ثم جمعت هذه المدارس في 1909 وأصبحت جامعة الجزائر وكان الهدف من إنشائها هو خدمة أبناء المستعمر وما يثبت ذلك بوضوح هو العدد الضئيل للجزائريين المنتسبين لها حيث تعكس الإحصائيات الصورة الهزيلة لرواد التعليم العالي الفرنسي في الجزائر، فالمدارس العليا لم تسجل سنة 1888 سوى 6 طلبة مسلمين فقط وارتفع هذا العدد إلى حوالي 50 طالبا سنة 1907 ثم إلى 62 طالبا سنة 1922 ومن جهة أخرى فإن الأرقام المتعلقة بفئة الجزائريين في المدارس العليا أو التعليم عموماً ظلت ضعيفة فعدد الدارسين في المؤسسات الثانوية يتجاوز 180 سنة 1910، وغالبا ما كانوا يختارون إحدى الجامعات الفرنسية بعد النجاح

1. خديجة بن فليس، المرجع في التوجيه المدرسي والمهني، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، الطبعة الأولى، 2014، ص 69-68-69

في البكالوريا كما تشير الإحصائيات إلى حصول حوالي 29 طالبا مسلما على البكالوريا قبل 1910، ولم تعرف الجزائر نظاما جامعيًا خاصًا بالجزائريين إلا بعد الاستقلال المعلن عنه في 1962.¹

وسنحاول توضيحها في المراحل الثلاث التالية.

المرحلة الأولى: (1962-1970).

في هذه المرحلة وبعد إن كان بالجزائر جامعة واحدة وهي جامعة الجزائر العاصمة فتحت جامعات أخرى هي: جامعة وهران 1966 تلتها جامعة قسنطينة 1967، ثم تلتها بعد ذلك كل من جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين بالجزائر، وجامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف بوههران، وكذا جامعة عنابة

ومما ساعد على توسع التعليم العالي في هذه المرحلة السببين التاليين:

1/ الحاجة الملحة إلى الإطارات :

حيث انسحب المعمرون الفرنسيون من الجزائر وتركوا الإدارات والمؤسسات التي كانوا يشتغلون بها دون مسيرين مما ولد الحاجة إلى إطارات تسيير المؤسسات الاجتماعية، والاقتصادية للدولة .

¹ يسمينة خدنة، البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، 2017، 2018، ص 138.

1) توفر الرغبة السياسية :

حيث كانت رغبة سياسية خاصة في عهد الراحل هواري بومدين.

1965-1978 مما ساهم في انتشار الجامعات وتضاعف إعداد الطلبة.¹

في هذه المرحلة وبعد إن كان بالجزائر جامعة واحدة وهي جامعة الجزائر العاصمة فتحت جامعات أخرى هي :جامعة وهران 1966 تلتها جامعة قسنطينة 1967، ومن خلال الرغبة في مزيد من الجامعات وانتشار التعليم والحاجة إلى إطارات ذات كفاءة تم إنشاء جامعات جديدة مما أدى إلى زيادة إعداد الطلبة الجامعيين.

المرحلة الثانية (1970-1998):

تميزت هذه المرحلة بإنشاء ولأول مرة في تاريخ الجزائر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وذلك سنة 1970، ووضع الأسس الأولى للبحث العلمي في الجزائر حيث تم سنة 1973 إنشاء المنظمة الوطنية للبحث العلمي، والتي أسندت لها مهام تطوير البحوث التطبيقية في ميدان البحث العلمي، وإنشاء المجلس الوطني للبحوث العلمية والذي يهدف إلى رسم المحاور الأساسية للبحث العلمي الموجه نحو التنمية الوطنية.²

¹ باشيخ أسماء، الجامعة الجزائرية واقع وإصلاح دار الأوطان للثقافة والإبداع، الجزائر، الطبعة الأولى، 2017، ص20
² تركي رابح، اصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، 1990، ص 153

تعتبر هاته المرحلة مرحلة مهمة في نشأة الجامعات الجزائرية حيث تم فيها إنشاء وزارة للتعليم العالي والقيام بعدة إصلاحات وتعديلات على الجامعة وارتفاع عدد الطلاب الجامعيين بشكل ملحوظ، ووضع خطة تخطيط للتعليم الجامعي وربط الجامعة بالمحيط الخارجي والمجتمع كونها تعد عنصر فعال في تنشيطه .

المرحلة الثالثة (1988-2017):

تميزت هذه المرحلة بالتوسع التشريعي والهيكلية، والإصلاح وترقية الكثير من المراكز الجامعية إلى جامعات وكذا إنشاء مراكز جديدة وملاحق جامعات ومن هنا نجد أن أركان منظومة التعليم العالي في هذه المرحلة بدأت تكتمل وتتضح أهدافه وأدواره ، بالإضافة إلى أن هذه المرحلة عرفت الاهتمام بالبحث العلمي وتفعيله في الجامعة وكذا ربط مخرجات الجامعة بالواقع الاقتصادي الجزائري وما يحيط به من مؤسسات الشغل والعمل¹.

ثالثا: وظائف الجامعة

من الصعب فصل بعضها عن بعض وهي كما يلي:

1/التعليم والتدريس:

¹ باشيخ اسماء ، مرجع سابق ،ص 28_29.

الذي تستطيع الجامعة به تزويد طلابها ،على اختلاف تخصصاتهم ومستوياتهم ومراحلهم الدراسية ،بالمعارف والمهارات التي يحتاجون إليها لإعداد أنفسهم إعدادا صالحا يؤهلهم لمستقبل المهن والوظائف والمستويات التي تنتظرهم في مجتمعهم وتسمى هذه الوظيفة أحيانا الوظيفة المهنية لان الطالب الجامعي من خلال هذه الوظيفة قد تم إعداده مهنيا حتى يصل إلى المستوى الذي يؤهله لمزاولة مهنة معينة.¹

(2) البحث:

تولي الجامعات عناية خاصة للبحث العلمي باعتباره عاملا من عوامل خلق المعرفة وتحقيق التقدم التكنولوجي ويعتبر من أهم وظائفها فالأبحاث هي التي أدت إلى التكنولوجيا المتطورة والتقدم الذي نشهده اليوم في البلدان المتقدمة وأصبح من المعروف أن معدل النشاطات في الأبحاث وكثافتها له علاقة ايجابية بمعدل التنمية ومعالجة مشكلات المجتمع ومتطلباته .

3 (الخدمة العامة):

لا يمكن للجامعات أن تعزل نفسها عن المشكلات الاجتماعية الراهنة فمعظم جامعات العالم تتشعب فيها الخدمات التي تقدمها للمجتمع خارج نطاق

¹ رباب أقطي، التكوين الجامعي وعلاقته بكفاءة الإطار في المؤسسة الاقتصادية، دراسة ميدانية بمكتب الدراسات التقنية والاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008-2009 ص30.

الحرم الجامعي ، أن الجامعات يجب أن تكون بؤرة علمية وثقافية في المجتمع من خلال الانفتاح على المجتمع المحلي وتقوية الروابط معه والمساهمة في حل مشاكله.¹

رابعا: إيجابيات التعليم العالي في الجزائر

1/ المجانية:

اقتصادية تباع وتشتري وإنما توفرها بالمجان لكل الحاصلين على شهادة البكالوريا.

3 /ديمقراطية المحتوى التعليمي:

بحيث إن الدولة لا تفرض على الجامعات المحتوى المدرس إذ يكفي توحيد تسمية

المواد المدرسة وبرنامجها دون التدخل في طبيعة المعلومات.

3/وضع ميزانية التعليم العالي:

من ضمن القطاعات الأولى الآخذة لحصة الأسد لتقل مصاريفها والرغبة في مستوى النفقات المرافقة للجامعة.

4)الاهتمام بانفتاح الأستاذ الجامعي على الآخر وعلى المعلومة وهنا نجد الجامعة تخصص ميزانية وبرنامج للرحلات العلمية .

5/ تكافؤ الفرص:

حيث أصبحت الآن شبكة جامعية موزعة على كل الوطن شمالا وجنوبا وشرقا وغربا وعدم اقتصار الجامعات على مناطق بعينها.

¹ سميح أبو مغلي، مرجع سابق ص103-104

6) فتح التواصل المركزي

من خلال اللقاءات الوزارية مع النقابات لمناقشة المطالب الموجودة ولمناقشة سبل تحسين القطاع مما يجعل الجامعة في حالة إستقرارية.¹

خامسا: المشاكل التي تواجه الجامعة الجزائرية:

يواجه التعليم العالي في الجزائر مجموعة من التحديات يمكن إجمالها:

(1) تكثيف التعداد في التعليم العالي وتزايد أعداد الطلبة بشكل كبير مما أدى للعجز عن تسيير الحجم المتزايد للطلاب .

(2) بطالة خريجي التعليم العالي وذلك بسبب عدم وضع توافق بين التكوين والتشغيل

(3) الإهمال التدريجي للبحوث التطبيقية، والتركيز على البحوث النظرية ذات الصلة

النفعية البراغماتية .

(4) التركيز على التكوين الكمي على حساب التكوين النوعي .

(5) تغير القيم المجتمعية بحيث لم يبقى للتعليم نفس المكانة المرموقة التي كان يحظى بها سابقا.

(6) هجرة الأدمغة الجزائرية نحو الخارج مما يؤدي الى عدم حدوث التنمية في المجتمع.²

نظام التكوين في الجامعة الجزائرية

النظام الكلاسيكي

¹ باشيخ أسماء، مرجع سابق ص 45

² مسطر حسين، التحديات التي تواجه الجامعة الجزائرية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية العدد 13 ديسمبر 2017.

النظام الدراسي المعمول به في الجزائر:

تتم الدراسة الجامعية في الجزائر وفق مرحلتين :

1/المرحلة الأولى: مرحلة التدرج

هي مرحلة التكوين قصير المدى وتقدر مدته ب 03 سنوات وتكون أهدافه: تمكين الطالب من اكتساب المعارف العلمية والثقافية وتعميقها في مواد تعليمية تسمح بالالتحاق بقطاع ما من النشاطات.

تمكين الطالب من تقييم قدراته العلمية لكل نمط من التكوين واكتساب العناصر الأساسية المساعدة على الاختيار المهني

تحضير الطالب للدخول في الحياة المهنية بعد اكتساب تأهيل معين أو توجيهه إلى التكوين للتدرج طويل المدى حيث يتوفر على الكفاءة المطلوبة.¹

المرحلة الثانية:

مرحلة التكوين طويل المدى وتتراوح مدته بين 04 -07 سنوات حسب

التخصص

مرحلة ما بعد التدرج:

تكون على مرحلتين متتاليتين: الأولى مرحلة الماجستير وتتراوح مدتها من (02) كحد ادني فما فوق، ومرحلة الدكتوراه التي تتراوح مدتها من (03)سنوات كحد أدنى فما فوق²

النظام البيداغوجي :

¹ أيمن يوسف، تطور التعليم العالي الإصلاح والأفاق السياسية، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة بن يوسف بن خدة، 2007\2008 ص53.

² غراف نصر الدين، التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية دراسة في المفاهيم والنماذج، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة 2010\2011

(1) مرحلة ليسانس:

تدوم 03 سنوات بغالبية التخصصات وهي عبارة عن نظام سنوي للشهادات المستقلة التي تكون في مجموعها شهادة ليسانس.

(02) شهادة الدراسات المعمقة :

تدوم سنة واحدة يتم التركيز فيها على منهجية البحث إلى جانب أطروحة مبسطة لتطبيق ما جاء بالدراسة النظرية
شهادة الدكتوراه الدرجة الثالثة:

وقد تصل مدة تحضيرها إلى 05 سنوات من البحث النظري أو التطبيقي حسب التخصصات و الاهتمامات.

نجد من خلال هذه المراحل أن التكوين بالجامعة يطول ليصل إلى مدة 10 سنوات إذا ما أراد الفرد إتمامها كلها إلى أن يصل إلى الدكتوراه.

في 1971 تم إجراء تعديلات على مراحل الدراسة الجامعية حيث أصبحت 03 مراحل هي : ليسانس-الماجستير-مرحلة دكتوراه العلوم.

تدوم المرحلة الأولى في الغالب 04 سنوات وقد تزيد في بعض التخصصات كالطب والهندسة ،وتخصصات أخرى غيرها واعتماد في ذلك نمط التقييم السداسي، أما في مرحلة الماجستير تدوم سنتين وتحتوي على جزأين جزء نظري يهتم أساسا بالتعمق في منهجية البحث وبعض المعارف المرتبطة بصلب التخصص الذي ينتمي إليه الطالب أما الجزء الثاني فيتمثل في بحث يقدم في صورة أطروحة تعتبر سنة تطبيقية¹

1. باشيخ أسماء، مرجع سابق، ص26

مجال الاستقبال والتوجيه وانتقال الطلبة:

يعتمد الالتحاق بالجامعة على نظام توجيه مركزي تسبب في خيبة أمل الكثير وأدى إلى انسدادات تجسدت من خلال نسبة عالية من الرسوب .
نمط انتقال سنوي صعب يفنقر إلى المرونة زادت من حدته الآثار السلبية لإعادة التوجيه التي عادة ما تنتهي هي الأخرى بالرسوب مما أدى إلى مكوث الطلبة مدة طويلة .

عروض التكوين عند التسجيل لا تتناسب مع شعب البكالوريا.

مجال التأطير والتأهيل المهني :

نسبة تأطير غير كافية نجمت عنها مرد ودية ضعيفة للتكوين خاصة فيما بعد التدرج وذلك نتيجة هجرة الباحثين.
تعليم غير ملائم وفاقد للعلاقة بالتشغيل.
تكوين قصير المدى غير مرغوب فيه ولم يحقق الأهداف التي وضع من أجلها بسبب عدم وضوح الخاص به وفرص التشغيل.

مجال الهيكلة وتسيير التعليم:

يتميز بمسارات تكوينية مغلقة وأحادية الاختصاص
ضعف نظام التقييم وحجم ساعي مثقل ودورات امتحان مضاعفة تعرقل
المجهود الفردي للطالب وتنقص من الوقت المخصص للتكوين¹

الشهادات الممنوحة:**مرحلة التدرج:**

¹ صليحة رقاد، تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي للشرق الجزائري، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف 2013، 1/2014 ص 178

يتوج فيها الطالب بشهادات عدة حسب نوع التكوين

التكوين طويل المدى:

تقدم فيه شهادات: ليسانس _ مهندس _ طبيب

التكوين قصير المدى:

تمنح فيه شهادات: مهندس تطبيقي _ تقني سامي

مرحلة ما بعد التدرج:

تمنح فيه شهادات: ماجستير دكتوراه (دولة/علوم)¹

نظام ل، م، د:

نشأة وتطور نظام ل، م، د في الجزائر:

إن التطور الكبير والسريع الذي شهدته الجامعة الجزائرية في تعداد المؤسسات

الجامعية وكذا الطلبة والأساتذة على حد سواء أدى إلى حدوث ضغط كبير ترجم في تزايد الطلب الاجتماعي الكبير على التعليم العالي، وبالرجوع إلى ما عرفته

منظومة التعليم العالي في الجزائر من تطور واتساع جعل الجامعة الجزائرية غير مواكبة بالقدر الكافي للتحويلات العميقة التي عرفتها بلادنا ولتخطي هذا الواقع سعت الهيئات الوطنية إلى إصلاح الجامعة حتى تكون قادرة على استيعاب نتائج التحويلات الاجتماعية والاقتصادية.

¹ غراف نصر الدين، التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة دراسة في المفاهيم والنماذج، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم المكتبات، جامعة متنوري، قسنطينة، 2010/2011 ص 20:20.

تمثلت المرحلة الأولى لهذا الإصلاح في وضع هيكلية جديدة لأطوار

التكوين في التعليم العالي عرفت بنظام ل، م، د.

2004_2005 طبق في 10 مؤسسات جامعية.

2005_2006 طبق في 29 مؤسسة جامعية.

2006_2007 طبق في 41 مؤسسة جامعية.

2013 طبق تقريبا في جميع المؤسسات الجامعية.¹

تعريف نظام ل، م، د:

هو عبارة عن هيكل تعليمي مستوحى من الدول الأنجلو ساكسونية وتطبيقه الدول المتقدمة في جامعاتها (الو،م،ا-كندا -انجلترا-فرنسا -بلجيكا-روسيا) كما نجد بعض الدول تقتصر على تطبيقه على المضمون دون أن يطبق شكلا، طبق هذا النظام في الجزائر وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 04-371 المؤرخ في 21 نوفمبر 2004.²

تعريف آخر:

هو نظام للتكوين في التعليم العالي ظهر في الو، م، ا وبريطانيا ثم عمم في الدول الأوروبية يرمي إلى بناء الدراسة الجامعية على 03 مراحل هي:
ليسانس: 06 سداسيات ما يعادل 03 سنوات دراسة.
ماستر: 04 سداسيات ما يعادل سنتان دراسة.
دكتوراه: 06 سداسيات ما يعادل 03 سنوات دراسة وبحث.³

¹ محمد الطيب وصيف خالد، برنامج المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ حديث التوظيف، جامعة الشهيد حمة لخضر، 2020/03/02

www.univ-elouedz/images

² باثيخ أسماء، مرجع سابق، ص30

³ محمد الطيب وصيف خالد، مرجع سابق .

المفاهيم الأساسية لنظام ل، م، د:

يعتمد نظام ل-م-د على مفاهيم أساسية تشكل تنظيمه البيداغوجي وهي:

(1) نظام الفصل:

ويقصد به زمن وحدات التكوين والذي يصل إلى 16 أسبوعا أي ما يعادل 360 ساعة وهو الحجم الساعي الفصلي وتتألف السنة الدراسية من فصلين جامعيين يحتوي الفصل على 03 مقاييس ولكي يتحصل الطالب على شهادة ليسانس مهنية أو أكاديمية يجب أن يجتاز 10 فصول.

(02) التخصص:

وهو مسار التكوين ويحتوي على مجموعة من المقاييس ويتكون التخصص من المستوى الأول ويتمثل في شهادة ليسانس وتستغرق مدتها 03 سنوات بمعدل 06 فصول.

المستوى الثاني : يتمثل في شهادة الماستر وتستغرق مدتها 05 سنوات بمعدل 10 فصول .

الفصل الثالث: يتمثل في شهادة الدكتوراه وتستغرق مدتها 10 سنوات.

(03) المقاييس:

هي الوحدة الأساسية للتعليم الجامعي وتتشكل من أربع عناصر تنظيمية تحصيلها يكون بعد النجاح في الفحوص المستمرة الفصلية أو الاستدراكية.

(04) الاعتماد:

وهي وحدة قياس للمكتسبات فكل وحدة تعليم لهل قيمة تحدد بصفة اعتماد هذه القيمة المعبر عنها برقم، تحدد أيضا حسب العمل الواجب القيام به من طرف الطالب.¹

وحدة التعليم:

وحدات التعليم الدروس على شكل وحدات تعليم وتتكون من المقررات والمواد المنظمة بطريقة بيداغوجية منسجمة تهدف إلى بلوغ كفاءات ملموسة تقدم هذه الوحدات في مدة قدرها ستة أشهر .

كل عرض تكوين يتضمن عموما 4 أصناف من وحدات التعليم بصفة بيداغوجية منسجمة .

وحدات التعليم الأساسية (م-ت-ا) مطابقة للدراسة الواجب على كل الطلبة متابعتها

واكتسابها التصديق عليها.

وحدات التعليم المنهجية (و-م-ت) إلى تمكن الطالب من اكتساب ا لذاتية في العمل و وحدات التعليم الاستكشافية (و-ت-ا) إلى تمكن من التعمق - التوجيه المعايير والتمهين .

وحدات التعليم العرضية (و-ت-ع) تعليم مخصص لإعطاء الطلبة أدوات مثل (اللغة-الإعلام الآلي)²

¹ احمد زرزور، تقييم تطبيق الإصلاح الجامعي الجديد نظام ليسانس-ماستر-دكتوراه، في ضوء تحضير الطلبة إلى عالم الشغل، دراسة ميدانية بجامعة منتوري، قسنطينة، والمركز الجامعي بأم البواقي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، 2005-2006 ص 97-98.
² الدليل العملي لتطبيق ومتابعة نظام ل،م،د، جوان 2011 ص13.

مجالات التكوين:

معظم التكوينات الجديدة منظمة داخل مجالات كبيرة والمجال هو عبارة عن تجمع عدة تخصصات على شكل مجموعة منسجمة من ناحية المنافذ المهنية التي تؤدي إليها مثل: العلوم الإنسانية والاجتماعية -العلوم الاقتصادية و التجارية والمالية والتسيير-العلوم الدقيقة و التكنولوجيا وعلوم الصحة .

التعليم:

ينظم التعليم في ل، م، د في سداسيات وعلى أساس وحدات تعليم والتصديق على اكتساب المعارف يكون في نهاية كل سداسي وبالوصول على 30رصيد.¹

هيكله مسالك التكوين في شهادة ليسانس :**الطور الأول:**

يمتد لسداسيين على الأكثر وهو التعرف على الجامعة والتكيف معها واكتشاف التخصصات

الطور الثاني:

يمتد لسداسيين على الأقل وهو طور لتعميق المعارف والتوجيه التدريجي

الطور الثالث:

وهو طور للتخصص يمكن الطالب من اكتساب المعارف والكفاءات في التخصص المختار.

(02) شهادة الماستر:

يدوم هذا التكوين سنتين ويسمح لكل حاصل على شهادة ليسانس أكاديمية والذي

¹ اسماء هارون مرجع سابق ص116.

تتوفر فيه شروط الالتحاق بها .مع المشاركين الحائزين على شهادة ليسانس مهنية

بإمكانهم العودة إلى الجامعة بعد فترة قصيرة يقضيها في عالم الشغل و يحضر هذا التكوين في اختصاصين مختلفين

ماستر مهني :

يمتاز بالحصول على تدريب أوسع في مجال ما . ويبقى توجيه هذا المسار دائما مهنيا .

ماستر بحث :

يمتاز بتحضير المعني إلى البحث العلمي ويؤهله إلى نشاط البحث في القطاع الجامعي والاقتصادي

شهادة الدكتوراه :

مدة التكوين 06 سداسيات تعميق المعارف في الاختصاص والتكوين من اجل البحث (تنمية الاستعداد لممارسة البحث ومعنى العمل الاجتماعي)¹

المسارات المسالك :

عبارة عن مجموع وحدات التعليم منظمة بطريقة منطقية يقترح على الطالب من اجل الدخول في الاختصاص المختار:

أنواع المسالك :

المسلك النموذجي:

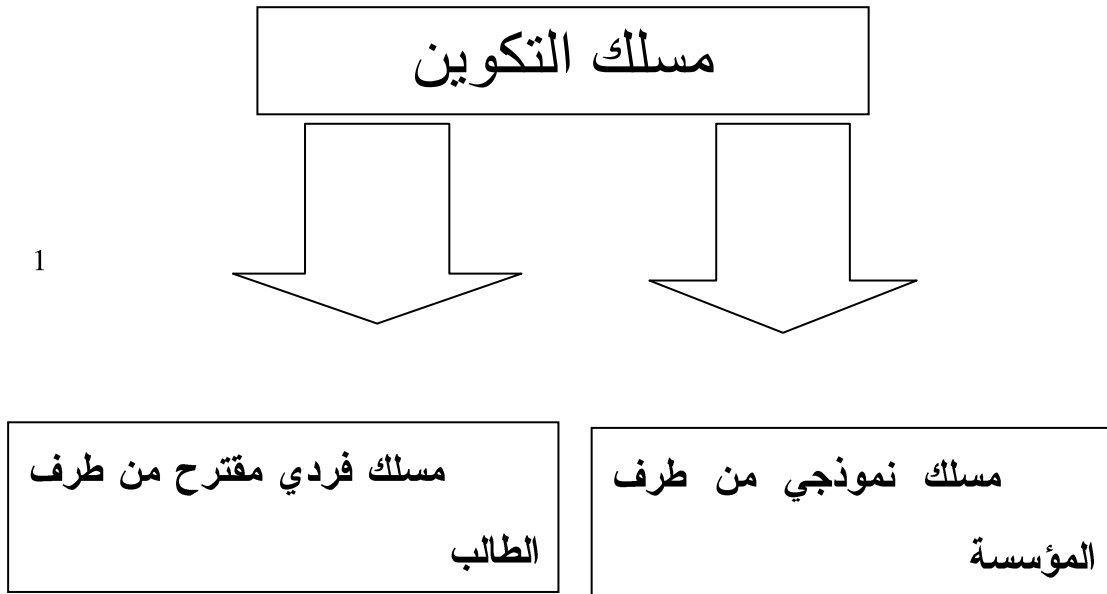
¹ دليل نظام ل.م.د، معهد علم المكتبات والتوثيق، 2020\03\05 10:30 .

هو المسلك المقترح من طرف فرقة التكوين ويتم اعتماده من طرف الوصايا

المسلك الفردي:

يقترحه الطالب بمفرده ويكون مؤطر من طرف فرقة التكوين ويختار وحدات
تعليم

حسب مؤهلاته ومشروعه المهني والشكل التالي يوضح ذلك :



الأرصدة:

وحدة التعليم والمادة أو المواد المكونة لها تقدر على شكل أرصدة الرصيد يمثل
عبئ من العمل (دروس) تربصات، مذكرة التخرج والعمل الفردي المطلوب من
الطالب حتى يبلغ أهدافه وحدة التعليم أو المادة .

¹ أسماء هارون، مرجع سابق ، ص 117.

الرصيد يساوي حجم ساعي يتراوح من 20 - 25 ساعة في السداسي ويشمل ساعات التعليم المقدم للطلاب في كل أنماط التعليم وساعات عمل الطالب الذاتية يتضمن كل سداسي 30 رصيد كل شهادة تطابق ترصيد .

180 رصيدا لشهادة ليسانس

120 رصيذا إضافيا لشهادة الماستر

الدكتوراه يحصل عليها الطالب بعد 06 سداسيات من الدراسة والبحث الأرصدة قابلة للترصيد يعني أن كل تصديق على وحدة تعليم أو مادة يترتب عليه اكتساب نهائي للأرصدة المطابقة الأرصدة قابلة للتحويل يعني انه بإمكان الطالب الحاصل عليها أن يستعملها في مسار تكويني آخر شريطة قبول من طرف فرقة التكوين المستقبلية¹.

التقييم:

يتم التقييم في نظام ل، م، د على أساس مفهوم المعرفة والمهارة، ولكن على أساس الكفاءات أيضا:

الإجراء الأول كفيي ويتمثل دوره في اكتشاف عدد كاف من القدرات لدى الطالب الإجراء الثاني نوعي وموضوعه تقدير البحث عن كيفية التصرف في وضعية مشكلة

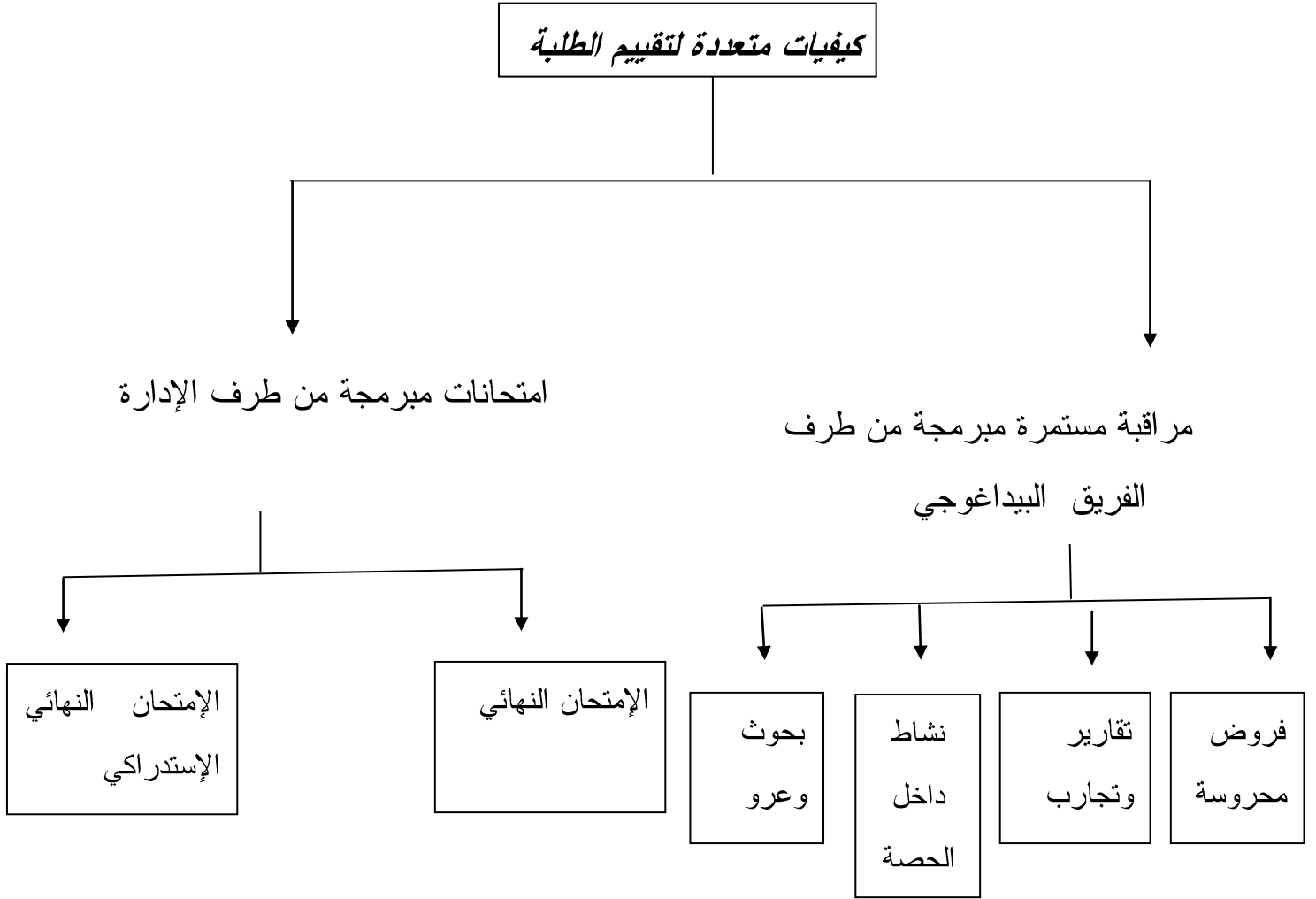
عند التقييم يجب الاستناد إلى المكونات التالية :

-نثمن ولا ننتقي أو نعاقب

-نرقي ثقافة النجاح

-نبذل أقصى الجهود لتأطير الطلبة الذين يلاقون صعوبات¹

¹ دليل عملي لتطبيق ومتابعة نظام ل، م، د، مرجع سابق 10:53، 2020\03\08



يتم التقييم في السنة الدراسية عن طريق تكليف الطلبة بمجموعة من البحوث يتم تحضيرها والتفائها أمام الطلاب ويقوم الأستاذ بالتقييم وفقا لكيفية إلقاء البحث (قراءة - شرح) بالإضافة إلى المشاركة داخل القسم و امتحان كتابي نهاية كل فصل .

كيفية الانتقال في نظام ل،م،د:

النجاح في المادة:

يحصل الطالب على المادة بحصوله على 20/10 فما فوق .

النجاح في الوحدة التعليمية:

يكون بطريقتين :

إما بحصول الطالب على 20/10 فما فوق فوق في كل المواد المكونة

للوحدة

التعليمية أو الحصول على المعدل عن طريق التعويض بين المواد المشكلة لهذه

الوحدة.

إما بالنسبة للانتقال من سنة إلى أخرى يحصل الطالب على السداسي

باكتساب كل

الوحدات في السداسي كل وحدة على حدة .¹

¹ محمد الطيب وصيف ، مرجع سابق ص 32-33.

أهداف نظام ل،م،د في الجزائر ئر:

- تحسين نوعية التكوين بمؤسسات التعليم العالي بحيث يأخذ بعين الاعتبار التكفل بتلبية الطلب الاجتماعي.
- تسهيل حركة الطلاب بين الجامعات الجزائرية والدولية.
- تفتيح الجامعة الجزائرية على العالم الخارجي وخاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا
- تشجيع وتنويع التعاون الدولي وفق السبل والأشكال المتأتمية.
- تحقيق تأثير فعلي مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي وهذا بتطوير كل التفاعلات.
- ترسيخ أسس تسيير تركز على التشاور والمشاركة .
- ترقية استقلالية مؤسسات التعليم العالي بيداغوجيا .
- العمل على انسجام وتكييف نظام التعليم العالي الجزائري مع العالمي.
- الاعتراف بالشهادات الجامعية الجزائرية على المستوى الدولي.¹

¹ احمد زرزور، مرجع سابق، ص 88_89.

خلاصة:

نستخلص من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل أن نظام التكوين يعد الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الجامعات، ولا يمكن الاستغناء عنه لما له من أهمية قصوى وبالغة ويعتبر النظام الكلاسيكي ونظام ل، م، المنطلق الأساسي الذي يعتمد

عليه كل من الطلبة والأساتذة وكذلك الإدارة من أجل تسيير العملية التعليمية ولكي تقوم المنظومة الجامعية على أساس صلب ومتمين، لا بد من توفر كل الإمكانيات والوسائل العلمية التي تساهم في تحقيق النتائج المتوقعة والمرجوة منه .

الفصل الثالث :

التحصيل العلمي

- التمهيد
- مفهوم التحصيل العلمي
- قياس التحصيل العلمي
- مبادئ التحصيل العلمي
- أسباب تدني وضعف التحصيل العلمي
- شروط التحصيل العلمي
- العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي
- الخلاصة

تمهيد:

يعد التحصيل العلمي المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات رسوب والفشل لدى بعض الطلاب الجامعيين ،وقد بدا الاهتمام بالتحصيل العلمي كموضوع مرافق للتربية والتعليم ومرتبطا بالمدرسة والجامعة وتضافرت الجهود لإيجاد صيغة ملائمة للتغلب على المعوقات التحصيل العلمي حيث تتداخل عدة عوامل تؤثر فيه منها نقص في تكوين المؤطرين او المنهج الدراسي أو سوء التوجيه أو نتيجة الظروف الاجتماعية المحيطة بالطالب ،من هنا جاء اهتمام الباحثين التربويين والاجتماعيين ،لدراسته دراسة شاملة من جميع الجوانب للوقوف على حقيقته.

أولاً: مفهوم التحصيل العلمي

يعتبر مفهوم التحصيل العلمي واحد من أكثر المفاهيم تناولا بين علماء التربويين وعلماء النفس، فاهو مادة للحوار والمناقشة وميداناً للبحث والدراسة وهو ما يعكس الأهمية الكبرى التي يحتلها في بحث التربويين ، حيث يعد التحصيل العلمي من المؤشرات التي تعتمد عليها النظم التربوية لقياس كمية التعلم.

تعريف التحصيل لغة: مشتق من الفعل حصل أي حصل عليه أو جمعه اصطلاحاً، فهو يدل على كل ما يكسبه الشخص من مهارات فكرية أو غيرها وغالبا ما يقترن التحصيل بالدراسة، فنقول التحصيل الدراسي¹

تعريف التحصيل العلمي

- يقصد به المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محددة.²

- إن مفهوم التحصيل العلمي يرتبط بمفهوم التعليم الدراسي ارتباطاً وثيقاً إن مفهوم التعليم المدرسي أكثر شمولاً فهو يشير إلى التغيرات في الأداء تحت ظروف التدريب والممارسة في المدرسة كما يتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق ويشمل هذا النتائج المرغوبة أما التحصيل العلمي فهو أكثر اتصالاً بالنتائج المرغوبة للتعليم المتمثلة في الاهداف التعليمية.³

¹التحصيل الدراسي، مسحوب 2020-3-23. www.علم النفس.com.

²نواف أحمد سمارة وعبد السلام موسى العديلي، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار النشر والتوزيع، الطبعة 1، الأردن، 2008 ص 52

³هنود علي، التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي للأقسام النهائية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص

-مدى استيعاب الطالب لبعض جوانب التعليم المتضمن في المادة الدراسية ويستدل عليه من خلال الدرجات التي يحققها الطلاب عند تطبيق الاختبار التحصيلي عليهم.¹

يراد به مدى تحصيل التلاميذ للمقررات الدراسية ويقدر من خلال ما حصل عليه من نتائج في الامتحانات.²

ومن هنا نستخلص أن التحصيل العلمي هو كل ما اكتسبه الطالب من المعارف والمهارات التي يستطيع استيعابها وحفظها وتذكرها عند الضرورة مستخدماً في ذلك الملكات العقلية ، ويقاس التحصيل العلمي عند الطالب أو التلميذ بالاختبارات التحصيلية، التي تجرى في الأقسام في آخر كل الفصل الدراسي .

¹محمد مصطفى الديب، دراسات في أساليب التعليم التعاوني، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2004، ص8
²بوغازي الطاهر، علاقة القيم بالتوافق والتحصيل الدراسي في الأسرة والمدرسة، دار قرطبة، ط1، 2004، ص41

ثانيا : قياس التحصيل العلمي:

تشكل الاختبارات التحصيلية إحدى المكونات الأساسية للعملية التعليمية التي يشرف عليها مدير المدرسة وأعضاء هيئة التدريس فيها والاهتمام بهاده الاختبارات له أثره المباشرة في العملية التعليمية ويعرف بأنه إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطالب .

1- الإختبار المقالي: إختبار كتابي يطلب من يؤديه كتابة مقال أو موضوع إنشائي يتحدد جهة حسب ما يطلب في السؤال والذي قد يبدأ ب: ناقش، أبحث، تحدث عن، ويستطيع الطالب إطلاق العنان لقلمه والاسترسال في الكتابة مع مراعاة الصحة في العرض والشرح واستخدام المفاهيم و المصطلحات والقواعد العلمية وله القدرة على ربط المعلومات ببعضها البعض¹

2- الإختبارات الشفوية اليومية: ربما تكون أقدم طريقة استخدمت في تحديد استيعاب المتعلمين للدروس التي تعلموها تهدف هذه الإختبار التالى التعرف على مدى إتقان التلاميذ للمادة الدراسية بمعزل من قدرات الكتابة والتعبير في تقييم قدرة المتعلم على القراءة والنطق السليم وهي ضرورية من أجل معرفة مدى استيعابه للحقائق والمفاهيم وتستخدم في مناقشة رسائل الدكتوراه والماجستير كما يمكن عن طريقها الكشف عن أخطاء المتعلمين وتصحيحها في الحل²

3- الإختبارات التحصيلية الموضوعية: ويتضمن هذا النوع من الاختبارات إجابات محددة تتقلص فيها احتمالات الأحكام الذاتية مثل اختبار إحدى

¹سامي محمد ملحم، القياس والتعريف في التربية وعلم النفس، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة، ط2، ص197
²سوسن شاكر مجيد، أسس الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ديونو، للطباعة والنشر، ط1، الاردن، 2007، ص217

الإجابات من بدائل عديدة للسؤال الواحد ولهذا النوع من الاختبارات أنماط متنوعة من الاسئلة ولكل منها استعمالات ومواصفات ..

4- اختبارات التكميل والاختبارات ذات الإجابات القصيرة:

يتكون من جملة أو عبارة مفيدة تخص الموضوع محذوفا منها المعلومات التي يراد اختبار تعلم الطالب له ويطلب من الطالب تكملة الجملة أو العبارة بوضع الكلمة في المكان المناسب حتى تكتمل العبارة "ويختص هذا النوع بقياس الاهداف التربوية الخاصة بمعرفة الاسماء والمصطلحات والقوانين"¹

5- الإختبارات المقننة: تصمم وتبنى من قبل متخصصين في هذا المجال

وتستعمل ضمن ضوابط يحددها دليل خاص بكل اختبار كما يشرف على تطبيقها أشخاص مدربون لهذا الغرض وتعد هذه الاختبارات كأداة يمكن استعمالها لأغراض مهمة منها قياس تحصيل لكل مادة على مستوياتهم وبالإمكان عمل اختبارات تحصيلية لكل مادة على حدة أو بالاختصار جماعي لأكثر من مادة أي تصميم اختبار واحد للمعلومات العامة يتضمن فقرات المواد الدراسية المتقاربة في وظائفها وأنماطها مثل، درس الصحة العامة والجغرافيا والتاريخ والحدائث ومعالجة القضايا والمشاكل التي تواجههم التوفيق بين الاصاله والمعاصرة والمحافظة على التراث من جهة والعمل على تجديده وتطويره من جهة أخرى بما يتلاءم ومعطيات العصر الحديث الوعي الكامل بالحقوق والاداء المخلص للواجبات القدرة على التطوير والابداع والتجديد.²

¹ عبد العالي الجسماني، علم النفس وتطبيقاتها الاجتماعية والتربوية، الدار العربية للعلوم، ط1، بيروت، 1994، ص396

² سوسن شاكر مجيد، المرجع السابق ص235

تتعدد أنواع الاختبارات وتختلف من نوع إلى آخر وكل منها تسعى لمعرفة مدى استيعاب الطالب للبرنامج الدراسي المقدم له ومن خلال هذه الاختبارات يتبين إن كان الطالب يستحق الانتقال إلى المستوى الأعلى أو يعيد السنة.

ثالثاً: مبادئ التحصيل العلمي: يقوم التحصيل الدراسي على مجموعة من المبادئ التي تعتبر بمثابة أسس وقواعد عامة يسير عليها المربون على مختلف تخصصاتهم أثناء ادائهم لأعمالهم التربوية ومن بين هذه المبادئ :

1-الجزاء: وتتضمن شكلين هما الثواب والعقاب

الثواب في التربية هو إثابة الطفل ومكافأته معنوياً أو مادياً على السلوكيات الجيدة.

يعمل الثواب أو الإثابة أو المكافأة على تدعيم السلوكيات الجيدة فيكررها الإنسان وتصبح جزءاً من سلوكياته .

2-العقاب: هو عقاب الطفل معنوياً او مادياً على السلوكيات السيئة .

يعمل العقاب على ضعف وانطفاء السلوكيات السيئة فتلغى ولا تكرر¹ إذا الثواب يعزز لدى الطالب دافعية دراسة والإقبال عليها لدى وجب الحرص على إثابة الطالب الذي يظهر تحسن في الدراسة ،كتشجيع له على المواصلة وتحسن في التحصيل الدراسي .

3-الواقعية:إن العملية التعليمية تعتبر من العمليات الاجتماعية التي تتم في

بيئة طبيعية واجتماعية بذلك يفترض أن يؤثر داخل حجرة الدراسة كل الظروف الملائمة وأن تكون المواد والأنشطة والخبرات الدراسية التي تقدم للتلاميذ مرتبطة

¹ صالح عبد الكريم،فن التربية الابناء، سوحب يوم 2020/3/21 almerj.com

بحياتهم وبما يدور حولهم في بيئتهم الاجتماعية ولذا فإن الأخذ بهذا المبدأ من أجل تسهيل عملية التعلم والوصول بالتلاميذ إلى التحصيل الجيد يتطلب تحديد ومراعاة مختلف الظروف البيئية المادية والتربوية المساعدة على تشجيع إمكانيات وفرص ظهور سلوك زيادة دافعية التحصيل لدى التلاميذ.¹

الحدثة والتجديد: إن الروتين والتكرار الممل يقتل روح الاكتشاف والابداع، والتجديد لدى الانسان ويمكن تطبيق ذلك في نشاط التعليمي إذ لا بد على المعلمين والمربين من إخضاع

التلميذ مرارا وتكرارا لمسائل جديدة يتعرض لها الأول مرة بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري ومحاولات حتى إن كانت عشوائية لحل هذه المسائل ويعتبر تدريبا له ولجهازه العصبي على استعمال عقله، فالحدثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي والمنطقي لدى التلميذ وتساعده على التحصيل الحسن.²

رابعاً: أسباب تدني وضعف التحصيل العلمي: توجد عدة أسباب نذكر منها:

1-الناحية الجسمية: تعد العوامل الجسمية أحد أمور التي تؤثر في التحصيل الدراسي فالصحة العامة ضرورية وما يتعرض له المتعلم من أمراض أو نقص في الغذاء تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي، وتؤدي إلى إصابة الأمراض المزمنة في السمع أو البصر... إلى ضعف التحصيل الدراسي نتيجة لعدم قدرته على المتابعة.

¹سوسن شاكر مجيد، المرجع السابق، ص213

²أحمد زكي، معجم المصطلحات والعلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، 1978، ص75

- القدرات العقلية: قد يكون انخفاض القدرات العقلية للمتعلم أحد أسباب التأخر الدراسي
- أسباب النفسية: كراهية المتعلم للمدرسة.
- الخمول والانتواء والإحباط وعدم الثقة في النفس بالإضافة الى سوء التكيف فهم لا يمتلكون عنصر المبادأة والمبادرة .
- تشتت الانتباه عند المتعلم وعدم تركيزه بشكل جيد كما يفقد نشاط والحماس اللازمين لزيادة التحصيل الدراسي.
- الأسباب الأسرية: تساهم الظروف الاجتماعية للأسرة في قدرة الأبناء على التحصيل فكلما سادها الاستقرار العائلي والجو الدافئ أثر ذلك بإيجاب على مستوى تحصيلهم وتؤدي المشاحنات العائلية والعشيرة في المعاملة الأبناء إلى التأخر الدراسي.¹

خامساً: شروط التحصيل العلمي:

- 1- تعظيم العمل وأهله: إن طالب العلم لا ينال العلم ولا ينتفع به إلى بتعظيم العلم وأهله وتعظيم الأستاذ وتوقيره وإن كان من الواجب على الطالب تعظيم أستاذه وتوقيره ضمن ناحية أخرى يجب على لذي يجب على الأستاذ أن يظهر بمظهر يستوجب توقيره وأن يتحلى بالأخلاق تستلزم تعظيمه
- 2- الجد والهمة والمواظبة لابد للتلميذ أو الطالب من الجد والهمة والمواظبة والملازمة في طلب العلم لقوله تعالى "وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ" سورة العنكبوت آية 69.

¹ محمود يوسف الشيخ، مشكلات تربوية معاصرة مفهومها مظاهرها أسبابها. علاجها، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2008، ص74

وقوله تعالى "يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ" (12) سورة مريم وبهذا تكون المهمة العالية ضرورية كباعث لطلب العلم إن الجد يفتح كل باب مغلق لأنه من العبث التفوق والتحصيل بغير عناء وتعب .

3- وقت التحصيل العلمي: ينبغي على الطالب أن يشتغل جميع أوقاته في التعليم فإذا مل من علم انتقل إلى آخر، لأن التنوع في تحصيل العلوم يقضي على ظاهرة الملل ويبعث على الحركة والنشاط .

4- تسجيل المعلومات : على الطالب إذا أراد الزيادة من العلم والاستفادة منه أن يكون معه كل الوقت محبرة حتى يكتب ما يسمع من الفوائد وأن يسطحب دوماً معه دفتر ليطلعه وليكتب ما سمعه من أفواه أساتذة و يستفيد منهم¹.
حسب أبو يوسف يعقوب الكندي وحددها في أربعة شروط:

1-الطلب: كل طالب يستهدف الوقوف على المعرفة معينة وفهمها ومنه فإن الرغبة في الحصول على العلم والمعرفة هي الخطوة الأولى على طريق التعلم فلا تعلم دون

دافع ولا دافع دون هدف ولهذا من الضروري توفير الظروف التي تدفع بالتلميذ نحو التعلم من أجل تحقيق الهدف الذي يسعى إليه.

2 -البحث: البحث عن الأمور الغامضة وابتغاء معرفتها والبحث يستلزم مشتقة والتعلم الصحيح انما هو مجهود ذاتي شخصي وبحث واستسقاء وتنقيب وأن طرائق التربية والتعليم الحديثة والمعاصرة جميعها تدور حول مبدأ النشاط الذاتي للمتعلم ،وهنا يمكن القول بضرورة تشجيع المتعلم تلميذ كان أم طالبا على البحث

¹محمد برو، اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية دراسة ميدانية للطلبة الجامعيين ومشتغلين بالتربية والتعليم، دار الامل للطباعة والنشر ط1 بدون 2010، ص-235

والنظر والتعلم والإحاطة بكل موقف تعليمي من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف المنشود.

3- الحيلة: ويقصد بها الكندي الأداة أو الوسيلة التي يتبعها الطالب في بحثه عن معرفة حقائق والأشياء أو المنهج المناسب الذي يصطنعه الباحث إن ليس للعلوم جميعها منهج واحد ودعا كل باحث في أي مجال من المجالات العلوم أن يعرف بأن الأسلوب المناسب الذي يطالب به العلم الذي يرغب الإنسان في الاشتغال به.

4- الزمان: وهو أمر لا غنى عنه للتعليم إذا أن التحصيل التلميذ أو الطالب للمعارف و العلمي سواء في طوله أو الطريقة المعتمدة في التحصيل إن كما كانت الطريقة المعتمدة يراعي فيها التدرج والفروق الفردية والابتعاد من السطحية وتوفير التسلسل المنطقي كان التحصيل العلمي في وقت أقصر.¹

سادساً: العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي:

إن التحصيل العلمي عملية معقدة تدخل فيها عدة عوامل داخلية وخارجية مثل الذكاء ودافعية والإنجاز وقلق والامتحان وكذلك الوضع الاقتصادي والاجتماعي والمستوى الثقافي.

1-العوامل العقلية: من بينها:

الذكاء: يمكن القول إن الذكاء يشمل القدرة على التفكير والتعلم الناجع والفعال، كما يتضمن أيضا القدرة على التكيف وحل المشكلات باستعمال الرموز والمكتسبات السابقة. فعلى الرغم من اختلاف الباحثين في السيكولوجيا في تحديد طبيعة للذكاء وتحديد خاصياته، فإن على العموم يبقى بمثابة طاقة بيولوجية

¹المرجع نفسه، الصفحة 237

واستعداد سيكولوجي في نفس الوقت، هذه الطاقة ذات ارتباط ذات ارتباط وثيق من ممارسة أو مجال مضمون تظهر من خلاله كأن يزاول الفرد مهنة أو يتعلم سلوكاً معيناً أو ينجز عملاً ما. ولما كانت أنشطة الفرد غير معزولة على المجتمع الذي يعيش فيه، فالمحيط الثقافي، وما يتضمنه من قيم وأنشطة اجتماعية هو الذي يتولى الحكم على انجازات الافراد وتقويمها تبعاً لمرجعية محددة ويعتبر الذكاء عاملاً أساسياً لتحصيل التعليم. ويعتبر تحصيل العلم والمعارف والمهارات بالمدرسة شكلاً من أشكال التعلم ويختلف التلاميذ من حيث اشكال والنتائج تعلمهم حسب قدرتهم واستعداداتهم الذهنية ومكتسباتهم المعرفية. ويشير عيساوي (1974) إلى أن مدرس الفصل لا ينبغي أن ينتظر أن يكون جميع أفراد جماعته متساويين فيما لديهم من قدرات واستعدادات ومواهب ومن ثم في كم وكيف ما ينتجون، وما يحصلون أو ما ينجزون.¹

2- القدرات الخاصة: كشفت معظم الدراسات عن طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي والقدرات الخاصة وقد اتضح أن أكثر هذه القدرات هي القدرة اللغوية، الطلاقة اللغوية، الترتيب الفظي، الموازنة، التصنيف، الإستنتاج بحيث تؤدي إلى الفهم الصحيح الدقيق لمعاني التعبيرات اللغوية.

3- الذاكرة: تعتبر الذاكرة على اختلاف أنواعها من العوامل المساعدة على التعلم والتحصيل إذ لولاها لما تكونت الشخصية الإنسانية ولا تم الإدراك والتذكر ولا اكتشفت العادات والقيم ولا أمكن التخيل والحكم والاستقلال والانتفاع بما هو في إيجاد الحلول للمواقف الحياتية المختلفة

¹محمد أمزيان، علاقات الذكاء العام وأساليب التعلم بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمغرب، مجلة الطفولة العربية، العدد 65، 2015، ص 13

ويظهر من كل ما سبق ان العوامل العقلية ، وخاصة الذكاء لها تأثير كبير على التحصيل الدراسي لدى الطالب حيث أن الطالب الذكي لديه القدرة للوصول الى المستوى الافضل في تحصيل الدراسي وأنه سريع الاستيعاب والحفظ .

4-العوامل الشخصية المتعلقة بالتلميذ: وهي تلك القوى الداخلية المرتبطة

بالذات التلميذ تقوم بضغوطات عليه من أجل الوصول الى أهدافه ومن بين هذه العوامل نذكر منها.

-القوة الدافعية للتعلم والتحصيل ويقصد بها الرغبة القوية في نجاح والسعي للحصول عليه فهذا الدافع الذاتي يعمل كقوة محرّكة تدفع بطاقات التلميذ إلى العمل بأقصى إمكاناتها لتحقيق التفوق.

-الميل نحو الدراسة والإقبال عليها: تعتبر من بين العوامل التي لها تأثير على التحصيل الدراسي ميله نحو المادة الدراسية والإقبال عليها والإنتاج والاستمرار فيها دون كلل أو ملل فقد بينت مجموعة من البحوث والدراسات علاقة التحصيل الدراسي بالميل فكما ازداد ميل التلميذ نحو المادة الدراسية تفوق وازداد التحصيل فيها وتمايز عن غيره وكما قل ميله نقص تحصيله فيها.¹

5-العوامل المدرسية:

-تبرز المدرسة كمؤسسة اجتماعية تربوية بعد الاسرة لها دورها الكبير في توجيه الأبناء الوجهة الصحيحة إذا رعت فيها المعاملة الطيبة وتنمية الثقة بالنفس واحترام المشاعر الإنسانية إلى جانب المادة العلمية المناسبة والوسيلة الهادفة والأسلوب المرن والوسائل الترفيهية التي تخفف من الضغوط المادة الدراسية ،وتعمل على التنمية الميول والموهب المختلفة لتلاميذ وتوثيق العلاقة بين البيت

¹برو محمد، المرجع السابق ص220

والمدرسة ويقول السالموطي "إن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي تقوم بوظائف التربية ونقل الثقافة المتطورة توفير الظروف المناسبة جسميا وانفعاليا واجتماعيا.¹

النظام التربوي : ويشمل الهياكل من المدارس و إكماليات و ثانويات وجامعات

وهيئة التدريس، البرامج الدراسية والمناهج وهي تؤثر في تحصيل الدراسي للتلميذ.

فا في الوقت الذي يعيش فيه عالما عصر الانفجار المعرفي الهائل، يعاني النظام التربوي في العديد من الدول نقائص واختلافات رهيبية أثرت سلبا على مردود يته ونجا عته الأمر الذي جعل خبراء التربية يفكرون في إعادة بناء مناهج وبرامج جديدة أكثر نفعاً وفائدة بالنسبة للمتعلّم وأكثر اقتصادا في الوقت والموارد وبات واضحا إن رفع المردود التربوي يتطلب الخروج من الجمود التعليمي القائم على التلقين واستظهار المعلومات واسترجاعها إلى حيوية التعليم ان الناتجة عن الاستكشافات والبحث والتعليم وصولا إلى حل المشكلات واكتساب الكفاءات والمهارات الأزمة للحياة.

وهذا لا يأتي إلا بإحداث تطور نوعي في المناهج التعليمية من حيث الأهداف والمحتويات والوسائط المتنوعة وتوظيف كل ما وصب إليه التقدم العلمي الهائل في مجال التكنولوجيا الحديثة ، بالإضافة إلى القيام بالدراسات والأبحاث النظرية والتطبيقية المرتبطة بالفعل التربوي عامةً بغية الوصول إلى الإصلاح الشامل في كل مركبات المناهج وبنائه وفق مقاربة بيداغوجيا تتلاءم وحجم

¹ - السالموطي نبيل، التنظيم المدرسي والتحديث التربوي، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، الجدة، ص57

التحديات الاقتصادية والحضارية التي تواجه المدرسة اليوم ولقد أبى القائمون على شؤون المنظومة التربوية في بلادنا منذ عقد من زمن على إدخال تعديلات وتحسينات في البرامج والأنشطة والموافيت بغرض الحد من تدهور المستوى العالم للتعليم والمردود التربوي بصفة عامة مع انتهاج مسعى يرمي إلى تحسين نوعية التعليم من خلال تنفيذ برامج ملموسة في مجال تكوين المكونين وتوفي الأدوات والوسائل الضرورية

للعمل وفي هذا السابق جاء تنصيب اللجنة الوطنية للمناهج التي أوكلت لها مهمة إعادة النظر في المناهج والبرامج الحالية وبناء مناهج تهدف إلى جعل المسار التربوي بمضامينه وطرائقه وأهدافه يتلاءم والمتغيرات المتلاحقة ليعد الإنسان الغد ويجعله ايجابي التفكير والفعل وقادرا على التكيف والتفاعل السريع مع المواقف الطارئة فالغاية هي دوما جعل أجيالنا في المستقبل تؤمن بقيمة العلم والعمل .

ولما كانت البيداغوجية الكفاءات حققت نجاحات باهرة في مجال التكوين المهني فقد اغرى ذلك النجاح مسؤولي قطاع التربية وخبرائها فخذوا حذو التكوين المهني في تبني فكرة بيداغوجية الكفاءات أملين بذلك تحقيق قفزة نوعية في المنظومة التربوية فالتطور الذي أحدثه الآلة والتكنولوجيا أفضى إلى نهضة اقتصادية جبارة أضحت تمثل عاملا محددًا للاحتياجات المجتمع والإنسان وتحت ضغط الطلب الاقتصادي والاجتماعي على كل المؤسسات إن تستجيب وتكيف مع الوقت الراهن ولما كانت المؤسسة التربوية واحدة منها فاعليها أن تتطور وتجدد أما اذا تشبثت بقديم المعرفة من اجل المعرفة فإنه يمكن الاستغناء عنها.

إن المؤسسات الحالية وخاصة الاقتصادية تتطلب أفراد بمواصفات تحقق النجاح وتستخدم ما تعلمته لحل الإشكاليات ونزاعات الاجتماعية حياته بسيطة أو معقدة فرض لا ينتظر الصدفة أو النجدة لمعالجة المستندات بل يتكيف معها مستخدماً كفاءاته المعرفية بمرنه ومهارة والحرص الشديد وسوف لن يتحقق ذلك أيلاً من خلال مناهج دراسية تطبق في المدارس تحرص على تعليم الأفراد كيف يتعلمون بدلاً من تقديم المعرف الجاهزة.¹

العامل الاسري :تحدد اسرة الفرد باعتبارها اول واهم وسيطة لعملية التنشئة الاجتماعية الى درجة كبيرة نمط شخصيته ونسقه القيمي واتجاهاته ودوافعه للعمل والنجاح مفهومه لداته من حدود قدراته الوراثية من خلال مركزها الاجتماعي الاقتصادي. فتحدد اسرة الفرد مستوى نضجه الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي من خلال ما تقدمه من فرص وامكانيات لتحقيق مطالب النمو، كما تمثل اسرة الفرد القاعدة التي ينفذ من خلالها الى مؤسسات المجتمع الاخرى ،وتحديد بصورة عرضية درجة نجاحه في ادائه في ادواره الاجتماعية داخلها .

ومن ثم فإن التحصيل الدراسي لطالب الجامعي لا يحدده فقط فلسفة الجامعة واهدافها وبرامجها وخصائصه الشخصية (الدكاء-الحالة الصحية -مستوى النضج-مستوى الطموح-دوافعه للعمل والنجاح وقدرته على التكيف ومفهومه لذاته)،والتي تتأثر بدرجات متفاوتة بأسرته ،بل ايضا نظرت أسرته للحيات وفلسفتها الاجتماعية وماتضعه من قيمة على التعليم الجامعي وتوقعاتها من ابنائها في ادائهم لهذا الدور .

¹زغينة نوال، دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للابناء، اطروحة الدكتوراه في علم الاجتماع، تنظيم وعمل، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، جامعة الحاج الخضر -باتنة-2007-2008ص264

بالإضافة الى مستوى الاستقرار الاسري الذي تتمتع به الاسرة هو الذي يتأثر بدوره بدرجات متفاوتة بالمركز الاجتماعي الاقتصادي للأسرة وفلسفتها الاجتماعية ونظرتها للحياة وطبيعة العلاقات بين افرادها.

هذا ولما كانت المتغيرات الاسرية تعتبر اكثر المتغيرات الاجتماعية تحديدا لمستوى تحصيل الطالب الجامعي الى جانب خصائصه الذاتية فاستعرض باختصار بعض الدراسات التي أجريت في هذا المجال للإلقاء الضوء على طبيعة هذه العلاقة

-تناوله دراسة كارل سميث بين المتغيرات الاسرية والتحصيل الدراسي

للأبناء

فتوصلت الى وجود علاقة ايجابية بين العلاقات الاسرية العميقة القائمة على اساس التفاهم المشترك من الاباء والابناء والتحصيل الدراسي للأبناء . وقد عرف الباحث العلاقات الاسرية على انها "العلاقة السائدة بين افراد الاسرة الذين يقيمون معاً والتي تحدد انماط تفاعلهم في المواقف الاجتماعية المختلفة".

وتأكد نتائج هذه الدراسة ما توصل اليه روزن وداندراد في دراستهما لعلاقة بين العلاقات الاسرية وتحصيل الدراسي للأبناء فقد وجد العلاقة ايجابية بين العلاقات الاسرية الاولى التي تتميز بالعمق والتفاهم والتعاون المتبادل بين افراد الاسرة والتحصيل الدراسي للأبناء.

وفي دراسة العلاقة بين المركز الاجتماعي الاقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي للأبناء توصل هايمن الى ان الفلسفة الاجتماعية للأسرة ونظرتها للحياة ونسقتها القيمي يؤثر على دافعية الابناء لنجاح والتحصيل .

فالآباء من الاسرة ذات المستوى الاقتصادي المرتفع يخططون لمستقبل ابنائهم الدراسة مبكرا ويعتبرون التعليم الجامعي اساسيا لمستقبل ابنائهم العلمي والمهني ،كما توصل روزاً من دراسته للعلاقة بين المركز الاجتماعي للأسرة والتحصيل الدراسي للأبناء الى وجود علاقة ايجابية بين المركز الاجتماعي الاقتصادي للأسرة والدافع للتحصيل لدى ابنائها .وقد ارجع ذلك الى النسق القيمي للأسرة واساليب التنشئة الاجتماعية.

كما توصل كون من دراسته للعلاقة بين المركز الاجتماعي للأسرة والتحصيل الدراسي للأبناء الى ان الاسر ذات المركز الاجتماعي لاقتصادي المرتفع تضع قيمة كبيرة على التحصيل الدراسي للأبناء والتوجيه ذاتي للسلوك وضبط النفس والعمل الفردي وحب الاستطلاع والابتكار .وهذه بدورها متغيرات ترتبط ايجابيا بتحصيل الاكاديمي¹.

¹حكمت العرابي ،علاقة التحصيل الدراسي للطالبة الجامعية السعودية ببعض المتغيرات الاسرية دراسة ميدانية،مجلة جامعة الملك سعود،م7، العلوم التربوية والدراسات الاسلامية،السعودية 1995ص132-131

الخلاصة

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى إن التحصيل العلمي هو مقدار المعرفة والمعلومات التي حصلها الطالب من الدروس المقدمة له وتقاس بالدرجات من خلال الاختبارات التحصيلية، كما أن الطالب أو التلميذ يعتمد على التحصيل للتخطيط نحو حياته المستقبلية فهو يهدف لمعرفة قدراته ومكتسباته ، كما أن هناك عدة عوامل تتحكم في التحصيل العلمي منها نظام التكوين، لدى يجب على المؤطرين وضع المناهج التعليمية المناسبة مع مراعاة الإمكانيات المتوفرة من الجهد والوقت والتكلفة وبطريقة تلبي حاجات المجتمع.

الفصل الرابع : الجانب الميداني

التمهيد

اولا-مجالات الدراسة

ثانيا-لمحة عن جامعة أدرار

ثالثا-المنهج المستخدم في الدراسة

رابعا-أدوات جمع البيانات

خامسا-تصميم محاور الاستمارة

سادسا- عرض نتائج الاستمارة

سابعا-نتائج الدراسة

-خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني من أهم الأسس التي يقوم عليها البحث العلمي وهذا ما سنتطرق إليه بعد دراستنا للجانب النظري في الفصول السابقة، وسنحاول في الدراسة التطبيقية معرفة الإجابات والتأكد من صحتها وذلك من خلال تجسيد المفاهيم ميدانياً.

أولاً :مجالات الدراسة:**التعريف بميدان البحث:**

لكل موضوع بحث مجالاته المختلفة كالمجال الزمني والمجال البشري والمجال المكاني ،لذا على كل باحث أيا كان تخصصه وجب عليه تحديد المجالات، حيث تعتبر خطوة هامة وأساسية لتسهيل عملية البحث وجمع المعلومات، فقد اخترنا جامعة أدرار لتكون الإطار المكاني للدراسة.

المجال المكاني:

لقد تم اختيار جامعة أدرار أحمد دراية لتكون المجال المكاني لتنفيذ الشق الميداني لهذه الدراسة، وتقع جامعة أدرار قرب مقرو الألعاب التسلية ومن الشق الشرقي الإقامة الجامعية للإناث، وغربا الطريق الوطني رقم 06 فقد تم اختيار العينة العشوائية من الأساتذة لتوزيع الاستمارة شملت أقسام جامعة أدرار .

المجال البشري:

تم توزيع 32 استمارة على الأساتذة من مختلف الأقسام .

المجال الزمني:

أنجز هذا البحث في سنة الجامعية 2020/2019 حيث استغرقت مرحلة توزيع الاستمارة واسترجاعها مدة شهر .

ثانيا : لمحة عن جامعة أدرار:

نشأة أول جامعة بأدرار في سنة 1986 بموجب المرسوم الوزاري رقم 118/26 المؤرخ في 06/05/1986 المعدل والمتمم بالمرسوم الوزاري رقم 176/26 المؤرخ في 05/08/1986 المتضمن إنشاء المعهد الوطني العالي للشرية بأدرار ليرتقي إلى جامعة وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم

296/001 المؤرخ في 30 جمادي الثانية عام 1422 الموافق ل 18 سبتمبر 2001 وتضم ثلاث كليات .

أصبحت جامعة أدرار تضم خمس كليات بعدما كانت ثلاث كليات وتتفرع منها 16 قسم للبحث والتكوين كالتالي:

-قسم علوم والتكنولوجيا

-قسم علوم مادة

-قسم رياضيات وإعلام ألي

-قسم علوم طبيعية

-قسم المحروقات والطاقات المتجددة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

-قسم العلوم الاقتصادية

-قسم العلوم التجارية

-قسم علوم التسيير

-كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

-قسم العلوم الإسلامية

-قسم علم الاجتماع

-قسم العلوم الإنسانية

-كلية الحقوق والعلوم السياسية

-كلية الحقوق

-كلية العلوم السياسية⁵⁶

ثالثا : المنهج المستخدم في دراسة :

المنهج الوصفي : باعتباره طريقة من طرق التحليل والتفسير يستخدم الأسلوب العلمي المنظم من أجل الوصول الى الحقائق معينة حول قضية ما ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي لجمع المعلومات حول نظام التكوين في الجامعة الجزائرية.

رابعا : أدوات جمع البيانات :

لقد وضع الباحثون في العلوم الاجتماعية والإنسانية على غرار العلوم الطبيعية وسائل وأدوات من أجل الفحص والبحث في واقع الظاهرة المراد دراستها، ومن بين هذه الأدوات الاستمارة وهي التقنية المستعملة في دراستنا هذه.

الاستمارة:

تعد الاستمارة وسيلة مهمة لجمع المعلومات أولية والميدانية حول مشكلة أو ظاهرة البحث العلمي وتتميز باختصار الجهد والوقت والتكلفة.

تعرف الاستمارة بأنها: أداة علمية تبنى وفق مراحل علمية تكتسب عبرها صدقها وثباتها، تشمل بنودها على إمكانية قياس فرضيات البحث، وتحديد العلاقة بين المتغيرات⁵⁷

وقد قمنا بتصميم الاستمارة اعتمادا على الخلفية النظرية للموضوع والدراسات السابقة.

⁵⁷ سعيد سبعون، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، الطبعة الثانية، دار القصبية، الجزائر، 2012

لقد اتبعنا في هذا تقنية استمارة الملئ الذاتي أي إرسال نسخة لكل فرد من أفراد مجتمع البحث ليقوم بنفسه بملئها وتعتبر الاستمارة في هذا البحث الوسيلة الرئيسية الوحيدة لجمع المعلومات .

الملاحظة:

تعرف الملاحظة على أنها احد أدوات البحث العلمي التي يقوم فيها الباحث بالمراقبة الدقيقة والمرتبة ترتيبيا مسبقا ،من اجل الحصول على معلومات دقيقة من تلك المراقبة .

خامسا : تصميم محاور الاستمارة:

احتوى بناء الاستمارة الداخلي على ثلاث محاور :

المحور الأول:

يضم البيانات الشخصية ويتكون من 6 أسئلة من (1-6)

المحور الثاني:

يتحدث عن نظام التكوين والتحصيل العلمي ويتكون من 13 سؤال (1-13)

المحور الثالث:

يتحدث عن نظام التكون ولتأهيل لسوق العمل ويتكون من 16 سؤال (1-16). حيث بلغ عدد أسئلة 33 سؤالا، أما أسئلة الاستمارة فقد اشتقت من الدراسة النظرية والدراسات

السابقة من أجل البحث عن الصحة أو عدم صحة الفرضيات.

العينة:

تمثلت العينة في 32 أستاذ جامعي موزعون على كليات مختلفة، أما نوع

العينة فهي العينة

العشوائية واخترنا هذه العينة لأننا وجدناها مناسبة لدراستنا .

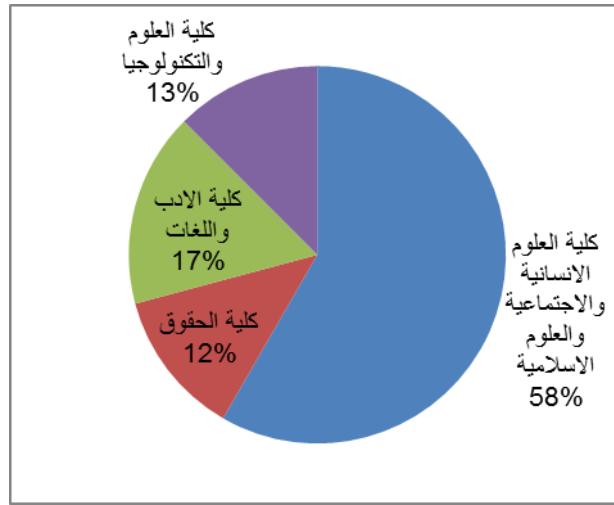
سادسا : عرض وتحليل نتائج الاستمارة :

جدول رقم 1: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكليات.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية	14	43.8
كلية الحقوق والعلوم السياسية	3	9.4
كلية الأدب واللغات	4	12.5
كلية العلوم والتكنولوجيا	3	9.4
العلوم الاقتصادية والتجارية و التسيير	8	25.0
المجموع	32	100.0

يوضح الجدول توزيع أفراد عينة البحث الخاصة والمختارة من مجتمع البحث والمتمثلة في الكليات التالية: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، كلية الحقوق وكلية الأدب واللغات، كلية العلوم والتكنولوجيا كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير ونلاحظ أن أكبر عدد من الأساتذة يوجد في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية بما يقدر ب: 43 ما يعادل 14 أستاذا تليها كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير ب25 بالمئة تم تليها كلية الأدب واللغات ب12 استادا بينما كليتي الحقوق والتكنولوجيا يوجد بهما 9.4 بالمئة ما يجعلهما متعادلين . نستنتج أن أكثر الإجابات كانت من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية .

الشكل 1: التمثيل البياني بالدائرة النسبية لعينة الاساتذة حسب الكليات .



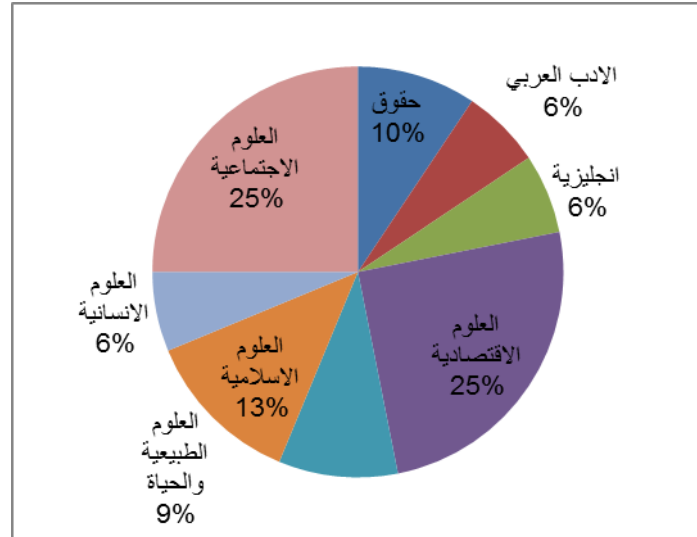
الجدول 2: يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب القسم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
حقوق	3	9.4
الأدب العربي	2	6.3
انجليزية	2	6.3
العلوم الاقتصادية	8	25.0
العلوم الطبيعية والحياة	3	9.4
العلوم الإسلامية	4	12.5
العلوم الإنسانية	2	6.3
العلوم الاجتماعية	8	25.0
المجموع	32	100.0

يتبين من خلال الجدول أن الأساتذة يتوزعون على مختلف الأقسام حيث أن أعلى نسبة كانت في قسم العلوم الاجتماعية والعلوم الاقتصادية بنسبة 25 بالمئة

تليها يليها قسم العلوم الإسلامية ثم قسمي الحقوق والعلوم الطبيعية والحياة ب9.4 بالمئة و اقل نسبة سجلت في كل من قسم الانجليزية والادب .

الشكل 2: التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأفراد العينة حسب القسم



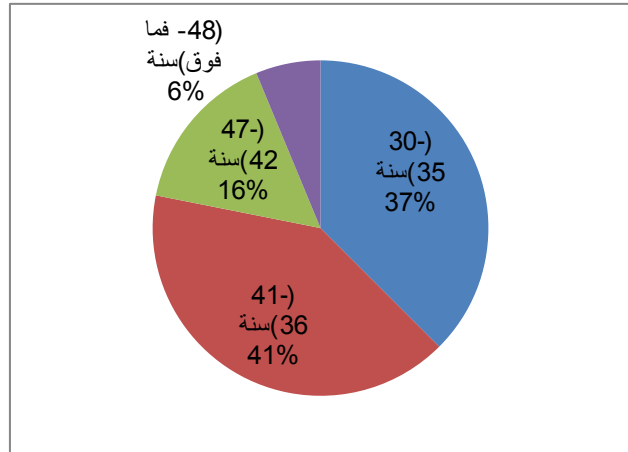
جدول رقم 3: يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب السن .

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
37.5	12	سنة (35-30)
40.6	13	سنة (36-41)
15.6	5	سنة (42-47)
6.3	2	(48- فما فوق) سنة
100.0	32	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن الفئة العمرية من (36-41) هي أعلى نسبة بما يقدر ب40.6 ثم تليها الفئة العمرية من (35-30) ب37.4 بالمئة بينما سجلت الفئة

العمرية من (42-47) سنة ما يقارب 15 بالمئة و اقل نسبة كانت للفئة العمرية 48 سنة فما فوق ب 6.3

الشكل 3: التمثيل بالدائرة النسبية لعينة البحث حسب السن.

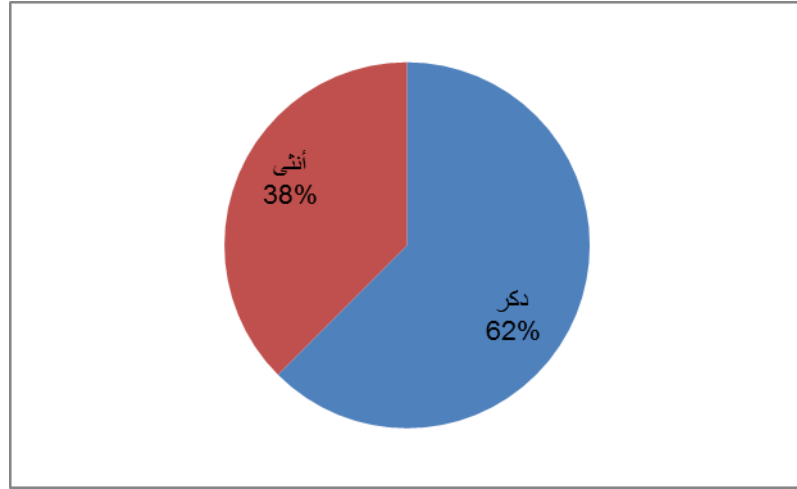


جدول رقم 4: يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب الجنس .

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
62.5	20	ذكر
37.5	12	أنثى
100.0	32	المجموع

من خلال معطيات الجدول الأتي توضح لنا أن نسبة الأساتذة الذكور قدرت ب 62.5 بالمئة ما يعادل 20 استاذاً بينما نسبة الأساتذة الإناث قدرت ب 37.5 بالمئة أي ما يقارب 12 أستاذة ويتوزع أفراد العينة من الجنسين على مختلف الأقسام وقد لوحظ التفوق العددي للذكور الأساتذة الذين أبدوا اهتماماً بالموضوع أكثر. نستنتج ان نسبة المبحوثين الذكور حققت نسب اكبر من المبحوثين الاناث.

الشكل 4: التمثيل البياني بالدائرة النسبية لعينة البحث حسب الجنس.



جدول رقم 5: يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية .

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
18.8	6	أستاذ مؤقت
25.0	8	أستاذ محاضر أ
12.5	4	أستاذ محاضر ب
21.9	7	أستاذ مساعد أ
21.9	7	أستاذ مساعد ب
100.0	32	المجموع

لوحظ من خلال الجدول أن جل الأساتذة الموظفين درجتهم العلمية هي

أستاذ محاضر "ا" بنسبة

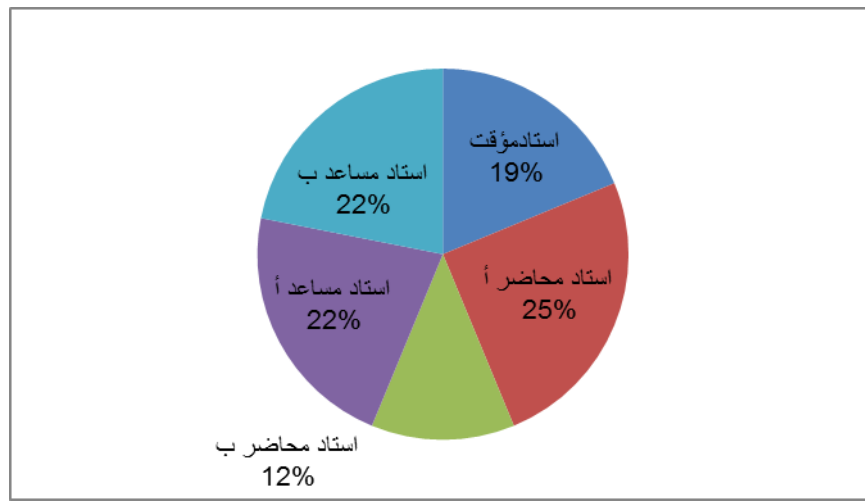
25 بالمئة ثم تليها الدرجة العلمية التي تنحصر بين أستاذ مساعد "ا" وأستاذ

مساعد "ب" بنسبة

12.9 بالمئة بينما الأساتذة المؤقتين قدر ب18.8 بالمئة ثم تليها اقل نسبة 12.5 بالمئة للأساتذة المحاضرين "ب".

نستنتج أن أعلى نسبة حققها الأساتذة ذوي الرتبة المحاضرين "ا" بينما الرتب الأخرى تناوبت في مختلف النسب على حسب الإجابات.

الشكل 5: التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأفراد العينة حسب الدرجة العلمية

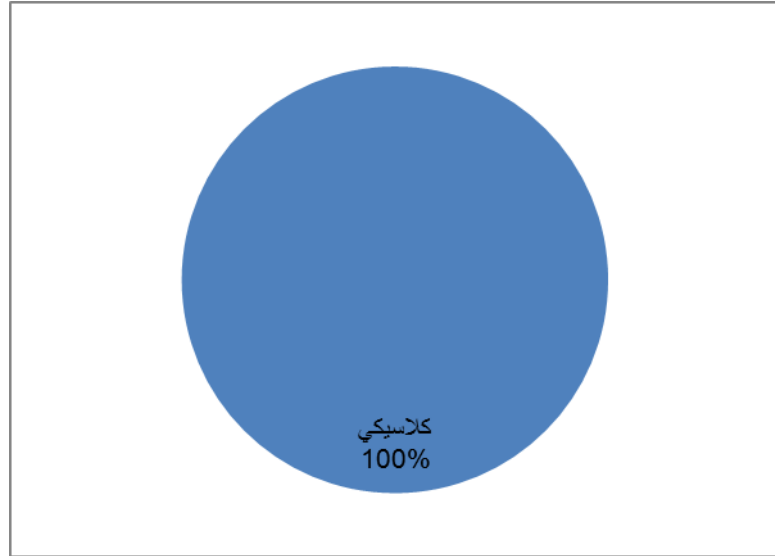


جدول رقم 6: يوضح توزيع أفراد العينة حسب نظام التكوين

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
100.0	32	كلاسيكي

من خلال الجدول نلاحظ أن كل عينة البحث تلقوا التكوين الكلاسيكي بنسبة 100 بالمئة أي ما يعادل 32 استاذاً وذلك نظراً لان الاستمارة وجهت للأساتذة الذين درسوا النظام الكلاسيكي.

الشكل 6: التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأفراد العينة حسب نظام التكوين .



جدول رقم 7: يوضح اعتبار نظام ل، م، د بديلا للنظام الكلاسيكي.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
25.0	8	نعم
75.0	24	لا
100.0	32	المجموع

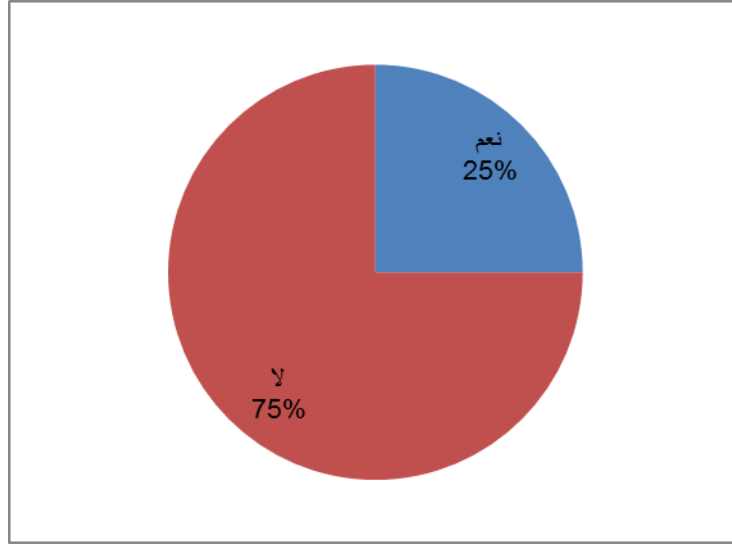
من خلال الجدول نلاحظ أن 75 بالمئة من الأساتذة اعتبروا ان نظام ل، م، د

ليس بديلا للنظام الكلاسيكي بينما 25 بالمئة اقرروا انه ليس كذلك.

نستنتج أن النظام الجديد لم يتم قبوله كبديل للنظام القديم.

الشكل 7: التمثيل البياني بالدائرة النسبية لاعتبار النظام ل، م، د بديلا

للنظام الكلاسيكي .

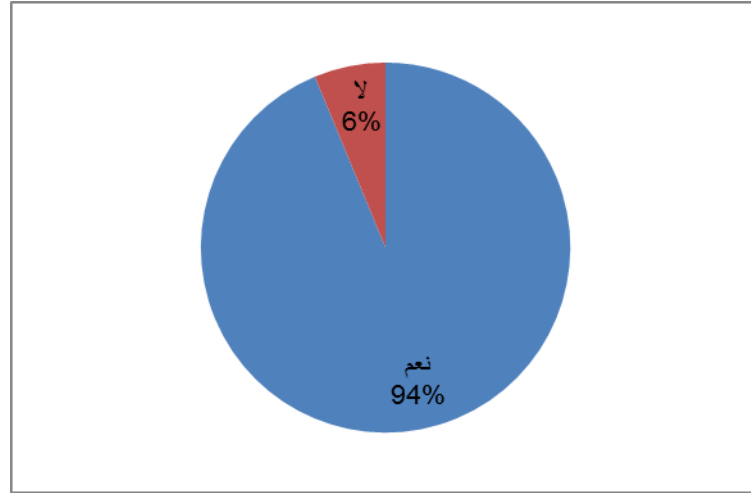


جدول رقم 8: يوضح الفوارق في المنهاج بين النظامين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	93.8
لا	2	6.3
المجموع	32	100.0

من خلال الجدول تبين لنا أن جل المبحوثين اكدوا أن هناك فوارق في المنهاج بين النظامين بنسبة 93 بالمئة أي ما يقارب 30 استاذا بينما 6.3 بالمئة أي ما يعادل استاذين 2 اقررو بعدم وجود أي اختلاف بين النظامين. نستنتج ان المنهاج الدراسي بين النظامين ليس متوافق.

الشكل 8: التمثيل البياني بالدائرة النسبية للفوارق في المنهاج بين النظامين



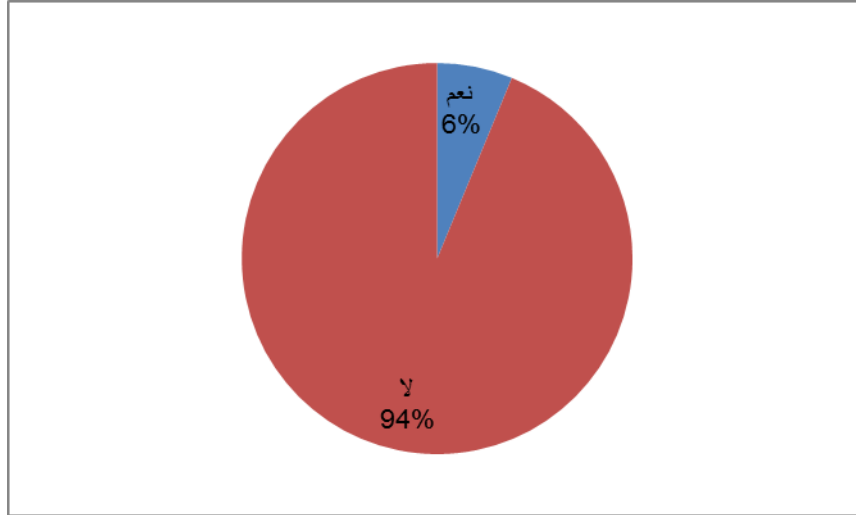
جدول رقم 9: يوضح توافق سنوات التكوين مع التحصيل في نظام ل، م، د.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
6.3	2	نعم
93.8	30	لا
100.0	32	المجموع

من خلال الجدول يتبين لنا أن 93 بالمئة اعتبروا أن سنوات التكوين لا تتوافق مع احتمال التحصيل في نظام ل، م، د بينما 6 بالمئة اعتبروها متوافقة معه.

نستنتج ان في نظام ل، م، د لا يوجد توافق بين التحصيل وسنوات التكوين

الشكل 9: التمثيل البياني بالدائرة النسبية لتوافق سنوات التكوين مع احتمال التحصيل في نظام ل، م، د.



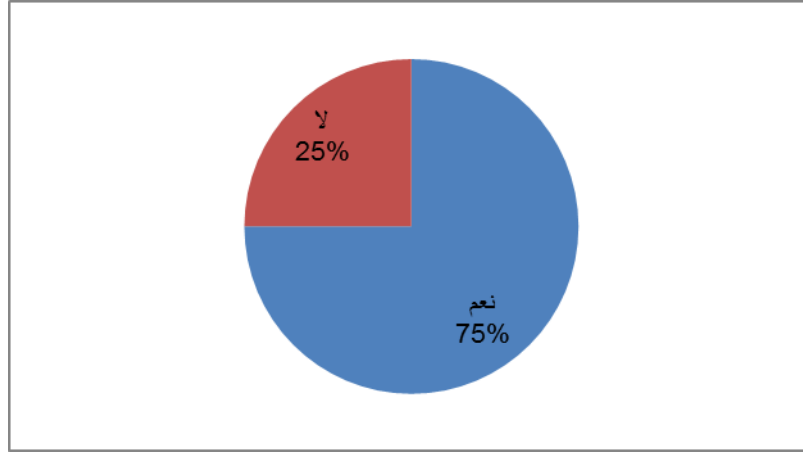
جدول رقم 10: يوضح توافق سنوات التكوين مع التحصيل في النظام الكلاسيكي .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	75.0
لا	8	25.0
المجموع	32	100.0

يوضح لنا الجدول أن 75 بالمئة من الاساتذة اعتبروا أن سنوات التكوين تتوافق مع احتمال التحصيل في النظام الكلاسيكي بينما 25 بالمئة أي ما يعادل من المبحوثين اعتبروها لا تتوافق.

نستنتج ان التحصيل يتوافق مع سنوات التكوين في النظام الكلاسيكي .

الشكل 9: التمثيل البياني بالدائرة النسبية لتوافق سنوات التكوين مع احتمال التحصيل في النظام الكلاسيكي.



جدول 11: يوضح المدة الكافية لتكوين الطالب علميا.

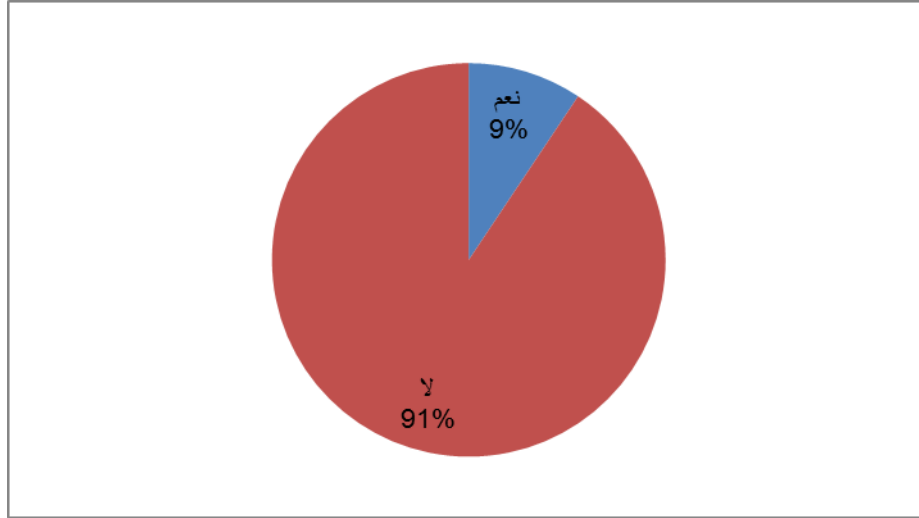
الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	9.4
لا	29	90.6
المجموع	32	100.0

من خلال الجدول توضح لنا أن 29 من المبحوثين الأساتذة أي ما يعادل 90.6 بالمئة اعتبر وان مدة غير كافية لتكوين الطالب علميا في نظام ل، م، د بينما 9.4 اعتبروها غير كافية لتكوينه.

نستنتج ان النظام الكلاسيكي هو الأفضل للطالب من حيث التكوين .

الشكل 10: التمثيل البياني بالدائرة النسبية لمدة التكوين الكافية للطالب

علميا .



جدول رقم 12: يوضح توافق طريقة التدريس في النظامين .

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
9.4	3	نعم
90.6	29	لا
100.0	32	المجموع

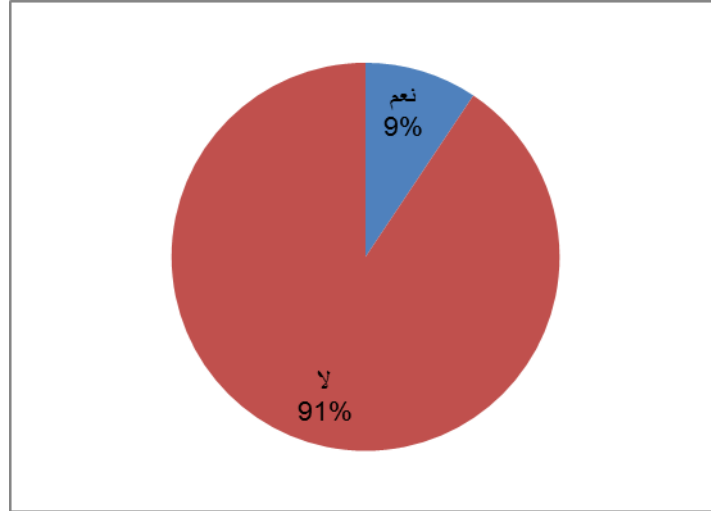
من خلال الجدول تبين أن 90 بالمئة من الأساتذة اكدوا أن طريقة التدريس لا تتوافق بين النظام الكلاسيكي ونظام ل، م، د بينما 9 بالمئة من المبحوثين قالوا انه يوجد توافق بين النظامين.

نستنتج ان معظم افراد العينة اتفقوا من خلال اجاباتهم ان النظامين تختلف

طرقهم في التدريس.

الشكل 11: التمثيل البياني بالدائرة النسبية لتوافق طريقة التدريس بين

النظامين .



جدول رقم 13: يوضح أسباب عدم توافق طريقة التدريس بين النظامين .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نظام ل-م-د مختصر والكلاسيكي شامل	23	71.9
في النظام ل-م-د الأستاذ موجه فقط	3	9.4
نظام ل-م-د يعتمد على التطبيق	3	9.4
المجموع	29	90.6

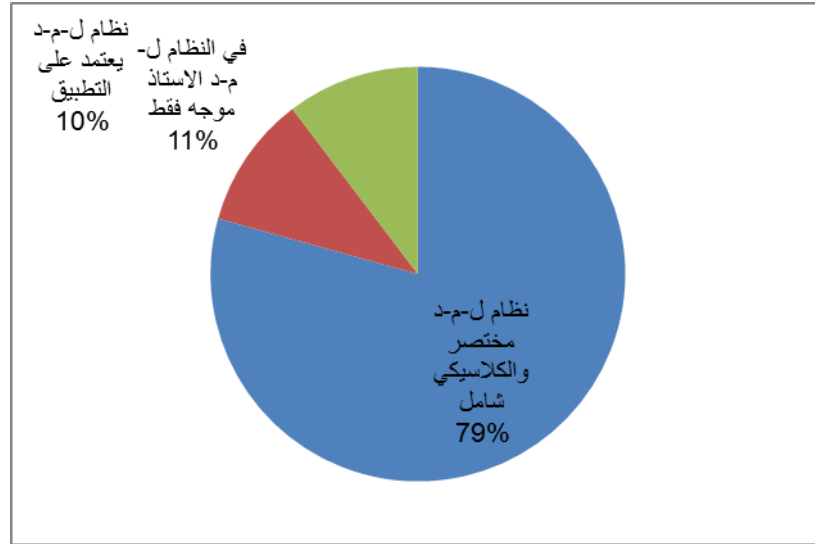
من خلال الجدول يتوضح لنا أن 71.9 بالمئة من أساتذة التعليم العالي اكدوا

أن نظام ل، م، د نظام مختصر بينما النظام الكلاسيكي شامل بينما 9.4 اكدوا أن

نظام ل، م، د الأستاذ موجه فقط.

الشكل 12: التمثيل البياني بالدائرة النسبية لعدم توافق طريقة التدريس بين

النظامين .



جدول رقم 14: يوضح تباين قدرات الطلبة بعد التخرج في النظامين .

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
93.8	30	نعم
6.3	2	لا
100.0	32	المجموع

من خلال معطيات الجدول يتبين لنا أن نسبة 93.8 من الأساتذة يؤكدون

على وجود تباين بين

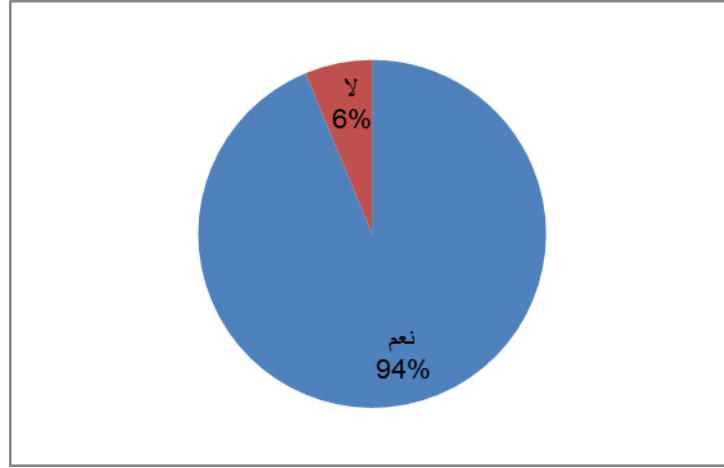
قدرات الطلبة بين النظامين، فطلبة الكلاسيكي أحسن من حيث المستوى

والتكوين من طلبة نظام ل، م، د في حين أن 603 بالمئة أجابوا بأنه لا يوجد أي

فرق أو اختلاف بعد التخرج بالنسبة للطلبة في النظامين .

نستنتج من خلال الاجابات انه يوجد اختلاف في المستوى بين النظامين.

الشكل 13: التمثيل البياني بالدائرة النسبية لتباين قدرات الطلبة بعد التخرج بالنسبة للنظامين.



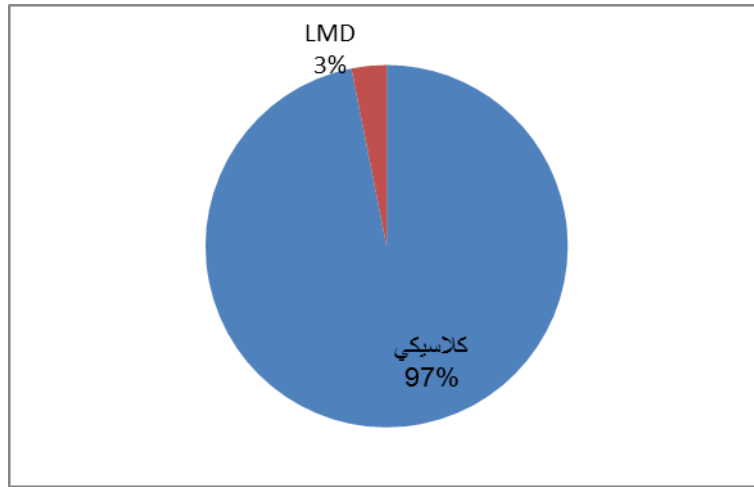
نستنتج من خلال الاجابات انه يوجد اختلاف في المستوى بين النظامين.
جدول رقم 15: يوضح النظام الذي يمكن الطالب علميا.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
كلاسيكي	31	96.9
LMD	1	3.1

من خلال الجدول يتبين لنا أن معظم الأساتذة في جامعة أدرار بما يقارب 96.9 بالمئة أجابوا أن النظام الكلاسيكي هو النظام الذي يمكن الطالب علميا وتحصيليا وذلك من خلال تكوين وتجهيزه بمختلف المعارف و المعلومات بينما 3.1 بالمئة أجابوا بان نظام ل، م، د لا يوفر التمكين للطالب لا من الناحية العلمية أو من الناحية التكوينية.

نستنتج من أجوبة المبحوثين أن النظام الكلاسيكي هو النظام الأحسن والأفضل للطالب

الشكل 14: التمثيل البياني بالدائرة النسبية للنظام الذي يمكن الطالب علميا.



جدول رقم 16: يوضح تقييم الطلبة يتباين بين النظامين.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
93.8	30	نعم
6.3	2	لا
100.0	32	المجموع

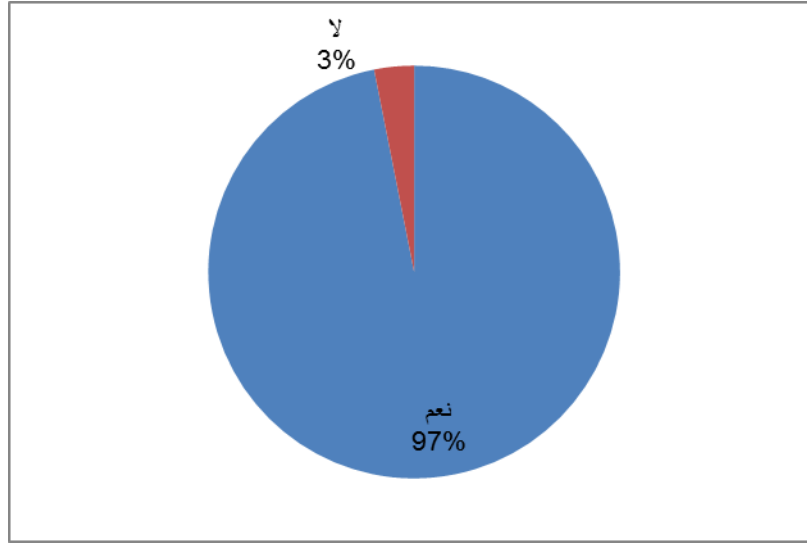
من خلال معطيات الجدول يتبين لنا أن 93.8 من الأساتذة الجامعيين اكدوا

أن تقييم الطلبة يتباين ويختلف بين النظامين بينما 6.3 بالمئة اقرروا بعدم اختلافه .

نستنتج أن معظم المبحوثين اتفقوا من خلال إجاباتهم على أن التقييم

مختلف بين أنظمة التكوين

الشكل 15: التمثيل البياني بالدائرة النسبية لتباين تقييم الطلبة بين النظامين.



جدول رقم 17: يوضح اعتماد نظام ل، م، د على النقطة الإقصائية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ايجابي	6	18.8
سلبي	26	81.3
المجموع	32	100.0

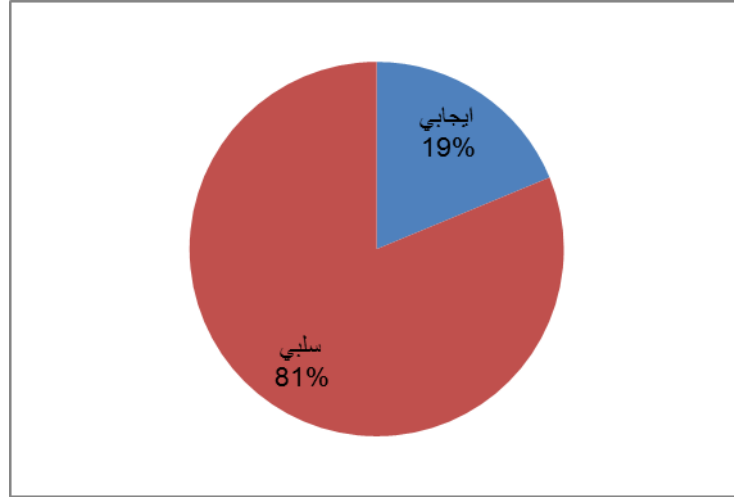
من خلال معطيات الجدول يتوضح لنا أن 81.8 بالمئة من الأساتذة بينوا من خلال إجاباتهم أن عدم اعتماد نظام ل. م. د على النقطة الإقصائية يعد شيء سلبي وغير مفيد لأنه يساعد الطالب على الكسل وعدم الاجتهاد في حين أن 18.8 بالمئة اكدوا انه أمر ايجابي ومفيد للطلبة .

نستنتج ان جل اجابات المبحوثين كانت غير موافقة على عدم اعتماد نظام

ل، م، د على النقطة الإقصائية.

الشكل 16: التمثيل البياني بالدائرة النسبية لعدم اعتماد النقطة الاقصائية في

نظام ل، م، د.



جدول رقم 18: يوضح النظام الذي كرس اللامبالاة في التحصيل.

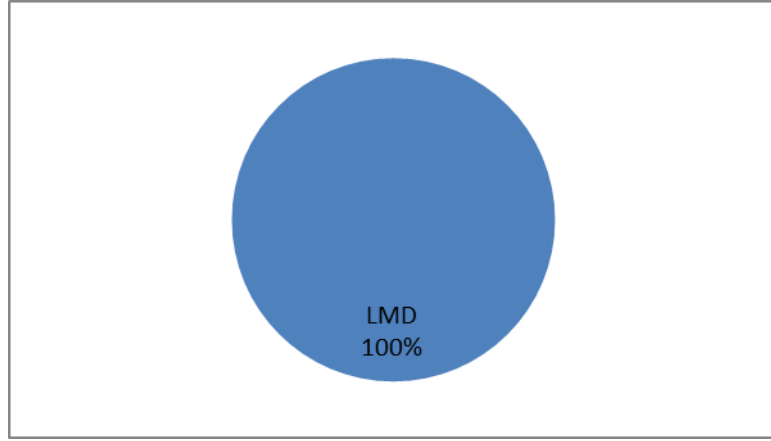
الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
LMD	32	100.0

من خلال الجدول تبين أن جل الأساتذة الجامعيين اكدوا أن نظام ل، م، د هو النظام الذي كرس اللامبالاة والإهمال في التحصيل العلمي وذلك نظرا لمختلف الأسباب التي تتعلق بالنظام.

نستنتج من خلال إجابات المبحوثين أن نظام ل، م، د هو الذي يساعد الطالب على الإهمال .

الشكل 17: التمثيل البياني بالدائرة النسبية للنظام الذي كرس اللامبالاة في

التحصيل العلمي.



الجدول رقم 19: يبين سبب كثرة الانتقادات نحو نظام LMD ما هو سبب

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
56.3	18	لم يحقق النتائج المنتظرة منه
31.3	10	تدني مستوى الطلبة
12.5	4	عدم توفر الأرضية المناسبة
100.0	32	المجموع

يوضح الجدول التالي إجابات أفراد العينة بحسب البحث عن ما السبب

وراء الانتقادات الموجهة نحو نظام ل م د حيث تمثل الفئة

الذين أجابوا بأنه لم يحقق النتائج المنتظرة منه بالنسبة الأعلى والتي قدرت ب

56,3 بالمئة ثم تليها الفئة الذين أرجعوا السبب إلى تدني مستوى الطلبة بنسبة

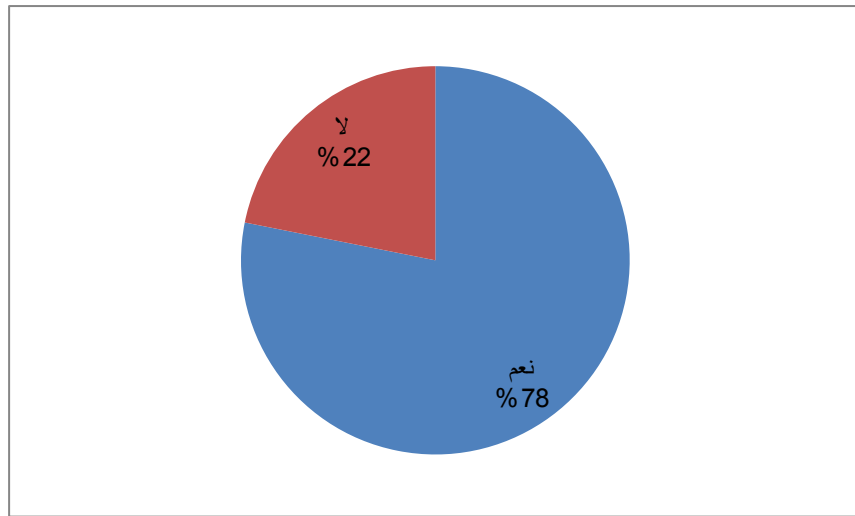
قدرت ب 31,3 بالمئة ثم تأتي فئة الذين قالو بأنه عدم توفر الأرضية المناسبة في

المرتبة الثالثة بنسبة قدرت ب 12,5 بالمئة .

ويمكن تفسير هذا بأن الانتقادات الموجهة لهذا النظام هي عدم تحقيق النتائج المرجوة منه وذلك في نظرهم جراء ما ألت إليه الجامعة الجزائرية من تدهور علمي وغياب طابع البحث العلمي والإبداع الفكري مع النظام الجديد.

الشكل 18: التمثيل البياني بالدائرة النسبية لعلاقة سنوات التكوين وطريقة

التقييم بالتحصيل



جدول رقم 20: يبين اقتراح الاساتذة من اجل رفع مستوى الطلبة

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
75.0	24	العودة الى النظام الكلاسيكي
15.6	5	اعادة النظر في البرامج التعليمية
9.4	3	تثمين الجانب التطبيقي
100.0	32	المجموع

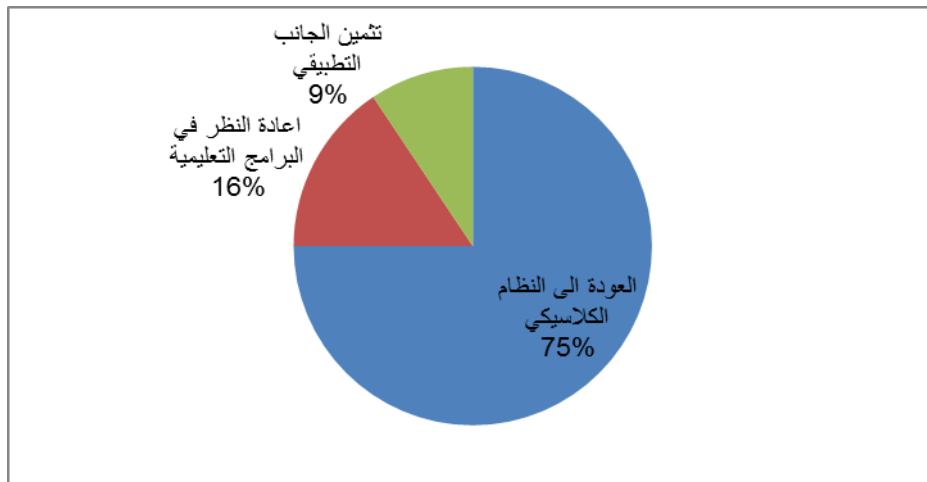
يوضح الجدول توزيع اقتراحات أفراد العينة من أجل رفع مستوى الطلبة حيث تمثل الفئة الأولى وهي الفئة الذين اقترحوا العودة الى النظام الكلاسيكي بنسبة

أعلى ومقدرة ب 75 بالمئة تليها فئة الدين اقترحوا إعادة النظر في البرامج التعليمية بنسبة قدرت ب 6، 15 بالمئة وتأتي في المرتبة الثالثة الفئة الدين اقترحوا تثمين الجانب التطبيقي بنسبة قدرت ب 4، 9 بالمئة .

وهذا التوزيع يمكن تفسيره بأنهم يرون أن نتائج النظام القديم كان جيد وأحسن مما عليه نتائج نظام ل م د لذلك اقترحوا العودة النظام ل م د.

الشكل 19: التمثيل البياني بالدائرة النسبية للاقتراحات من أجل

رفع مستوى الطلبة .



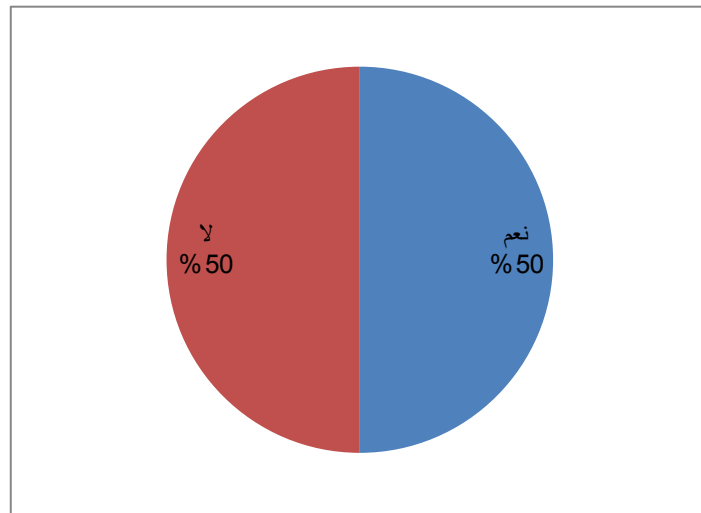
الجدول رقم 21: يبين هل النظام LMD يتوافق ومتطلبات السوق

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
37.5	12	نعم
62.5	20	لا
100.0	32	المجموع

يوضح الجدول توزيع إجابات أفراد العينة ما اذا كان نظام ل م د يتوافق ومتطلبات السوق حيث تمثل فئة الدين اجابوا بلا النسبة الاعلى والتي قدرت ب 62 بالمئة ثم تليها الفئة الدين اجابوا ب نعم بنسبة قدرت ب 75 بالمئة. ونفسر هذا بأن التخصصات التي تدرس لا تتلاءم مع سوق العمل وعدم المسايرة بينهم

الشكل 20: التمثيل البياني بالدائرة النسبية لتباين فرص التوظيف

بين النظامين



الجدول رقم 22: يبين هل نظام الكلاسيكي يتوافق ومتطلبات السوق

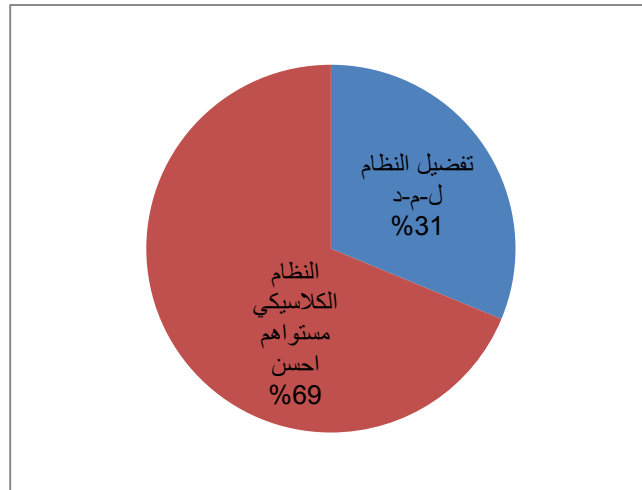
الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	84.4
لا	5	15.6
المجموع	32	100.0

يوضح الجدول توزيع أجابات أفراد العينة بحسب ما اذا كان النظام الكلاسيكي يتوافق ومتطلبات السوق حيث تمثل الفئة الذين أجابوا بنعم النسبة الاعلى والتي قدرت ب 84.4 بالمئة حيث الفئة الذين اجابوا ب لا قدرت نسبتهم ب 15,6 بالمئة .

وهذا يفسرمن وجهة نظر الاساتدة بأن النظام الكلاسيكي كان يتوافق ومتطلبات السوق.

الشكل 21: التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأسباب التباين في

التوظيف بين النظامين.



الجدول رقم 23: يوضح الموائمة في برنامج التكوين في نظام LMD مع

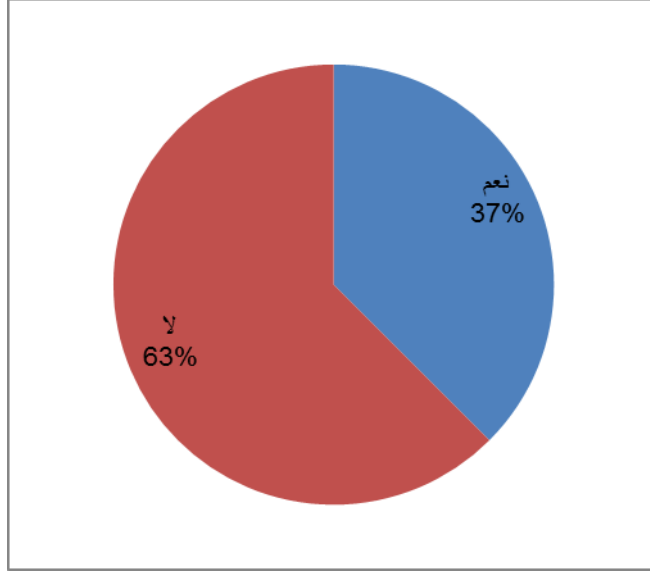
سوق العمل .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	18.8
لا	26	81.3
المجموع	32	100.0

يوضح الجدول توزيع اجابات أفراد العينة بحسب ما اذا كانت الموائمة في برنامج التكوين في نظام ل م د مع سوق العمل اسفرت عن نتائج التوظيف الخريجين حيث تمثل فئة الدين اجابوا ب لا النسبة الاعلى والمقدرة ب 18,8 بالمئة ثم تليه الفئة الدين اجابوا ب نعم بنسبة قدرت ب 3,18 بالمئة . وهذا يفسر بأن النظام الجديد فشل في تكوين إطارات حسب إحتياجات السوق ولا توجد موازنة بين مايتطلبه سوق العمل ومايدرس في الجامعات.

الشكل 22: التمثيل البياني بالدائرة النسبية لتوافق نظام ل،م،د مع

متطلبات السوق.



الجدول رقم 24: يوضح مؤسسات سوق العمل تستقطب الخريجين من

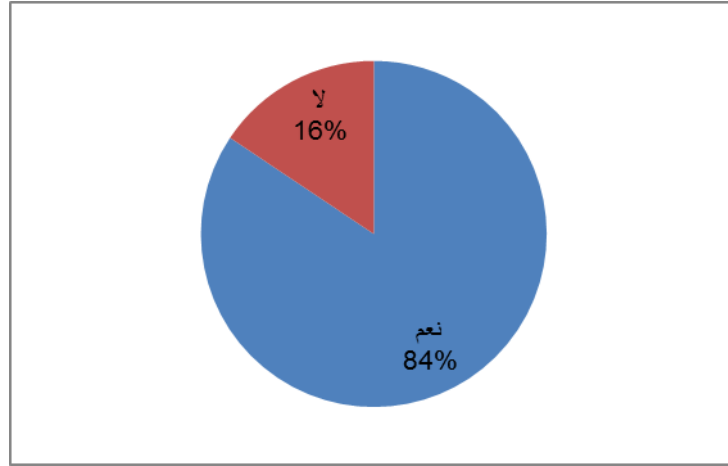
نظام

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
6.3	2	LMD
6.3	2	لكلاسيكي
87.5	28	كلاهما
100.0	32	المجموع

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة بحسب إستقطاب سوق العمل لأي من النظامين أكثر حيث تمثل الفئة الذين اختاروا قدرت كلاهما النسبة الاعلى وقدرت ب87،5 ثم تليها الفئتين الدين اختاروا كل نظام لوحده بنسب متساوية قدرت ب6،3 بالمئة لنظام ل م د . و 6،3 بالمئة لنظام كلاسيكي .

وهذا يفسر بأن سوق العمل يستقطب الخريجين من كل النظام دون مراعاة نوع التكوين إن كان من النظام ل م د او النظام الكلاسيكي.

الشكل 23: التمثيل البياني بالدائرة النسبية لتوافق النظام الكلاسيكي مع متطلبات السوق.



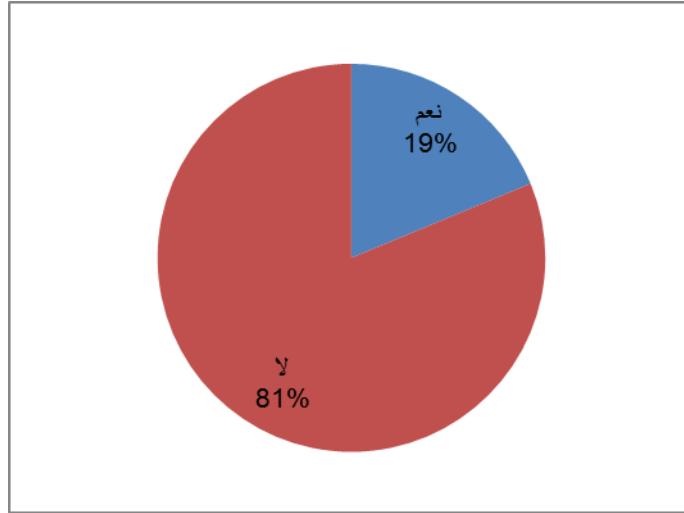
الجدول رقم 25: يبين على أي اساس يستقطب الخريجين

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
التوظيف على اساس الشهادة	28	87.5
ارتفاع مستوى خريجي الكلاسيكي	2	6.3
تفضيل النظام ل-م-د	2	6.3
المجموع	32	100.0

نلاحظ في الجدول أن اعلى تكرار للاساتذة جاء مؤيدا للعنصر الاول الذي يقول بأن التوظيف على اساس الشهادة بنسبة 87,5 بالمئة ثم جاء إرتفاع مستوى خريجي الكلاسيكي وتفضيل النظام ل م د بنفس النسبة وهي 6,3 بالمئة .

نستنتج أن التوظيف يكون على اساس الشهادة الجامعية فقط وليس النظام التكويني الجامعي.

الشكل 24: التمثيل البياني بالدائرة النسبية لموائمة برنامج التكوين في نظام ل،م،د مع سوق العمل اسفر عن نتائج التوظيف .



الجدول رقم 26: يبين الانتقال من نظام كلاسيكي الى نظام LMD من اجل

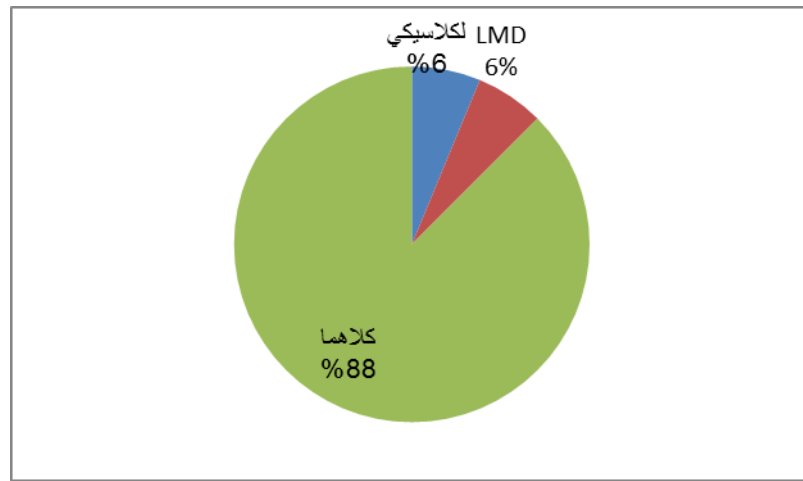
النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
25.0	8	تحسين المستوى
12.5	4	تاهيل اليد العاملة
25.0	8	ادمج الخريجين في سوق العمل
37.5	12	توحيد المناهج مع دول اروبا
100.0	32	المجموع

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة بحسب الاسباب التي أدت الى الانتقال من النظام الكلاسيكي الى النظام ل م د حيث تمثل الفئة الذين قالو من أجل توحيد

المناهج مع دول أوروبا النسبة الاعلى وقدرت ب 37,5 بالمئة ثم تليها الفئتين الذين أختاروا تحسين المستوى ودمج تاخريجين في سوق العمل بنسب متساوية قدرت ب 25 بالمئة ثم في المرتبة الثالثة الفئة الذين اختاروا من أجل تأهيل اليد العاملة بالنسبة قدرت ب 12,5 بالمئة .

الشكل 25: التمثيل البياني بالدائرة النسبية لاستقطاب المؤسسات

الخريجين من النظام .



نفسر هذا ان سبب تغير النظام من الكلاسيكي الى النظام ل م د هي العولمة والتأثر بالدول الأوروبية .

الجدول رقم 26: يبين نظرة الأساتذة الى ماهو النظام الاكثر كفاءة في

تأهيل لسوق العمل

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
كلاسيكي	32	100.0
النظام lmd	0	00

نقرأ في الجدول أن آراء الأساتذة في أكثر الشهادة نزاهة هو النظام

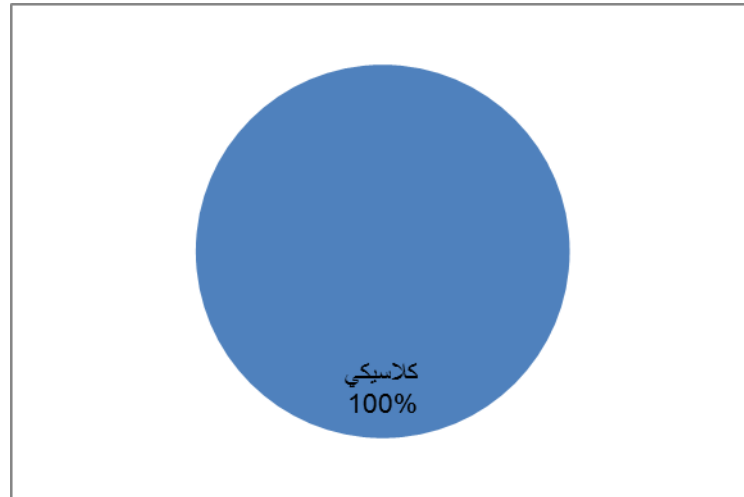
الكلاسيكي بنسبة 100 بالمئة أما النظام ل م د فكانت النسبة منعدمة.

ونستنتج من الجدول أن النظام الجديد ل م د فشل في إخراج كفاءات ولم

يقنع الأساتذة عكس النظام الكلاسيكي .

الشكل 27: التمثيل البياني بالدائرة النسبية للنظام الاكثر كفاءة في

التاهيل .



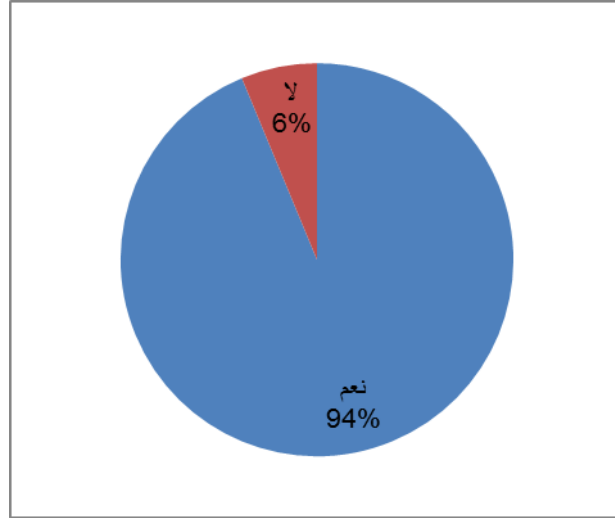
الجدول رقم 28: يبين إقتراح العودة لنظام الكلاسيكي من أجل اكتساب بالنسبة للطلبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	93.8
لا	2	6.3
المجموع	32	100.0

الجدول التالي يوضح توزيع أجابات أفراد العينة حول إقتراح العودة لنظام الكلاسيكي من أجل إكتساب بالنسبة لطلبة حيث نجد أن فئة الذين أجابوا ب نعم تمثل النسبة الاعلى والاغلب بنسبة 93.8 بالمئة في حيث الفئة الذين أجابوا ب لا تمثل الفئة القليلة بنسبة قدرت ب 6,3 بالمئة. ونستنتج منه أن معظم الاساتدة غير راضون على نتائج النظام الجديد ويفضلون النظام الكلاسيكي.

الشكل 28: التمثيل البياني بالدائرة النسبية لاقتراح للعودة للنظام

الكلاسيكي



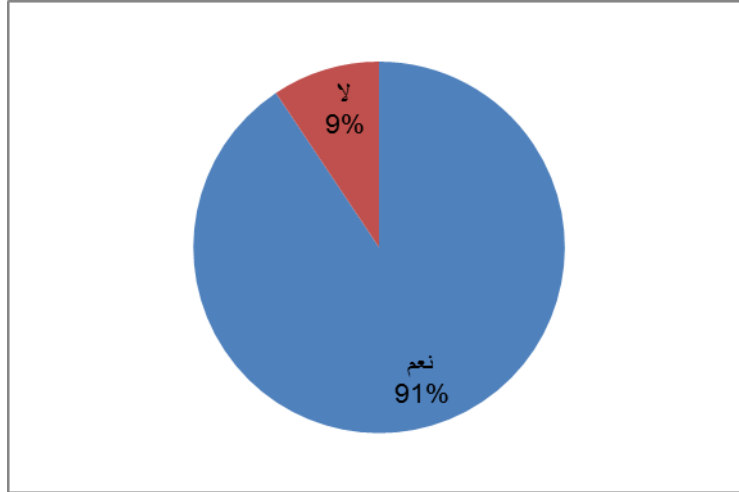
الجدول رقم 29: يوضح التكوين العلمي وتأهيل للعمل يتباين بين خريجي

نظام ل-م-د والنظام الكلاسيكي

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
90.6	29	نعم
9.4	3	لا
100.0	32	المجموع

الجدول التالي يوضح توزيع إجابات أفراد العينة بحسب هل هناك تباين بين خريجي نظام ل م د والنظام الكلاسيكي حيث تمثل الفئة الذين اجابوا ب نعم النسبة الاعلى والأغلب بنسبة قدرت ب 90,6 بالمئة ثم تليها الفئة الذين اجابوا ب لا نسبة قدرت ب 9.4 بالمئة وهذا يدل أن هناك فرق بين النظامين في تأهيل للعمل.

الشكل 28: التمثيل البياني بالدائرة النسبية لتباين التأهيل للعمل بين خريجي النظامين.



الجدول رقم 30: يبين أيهم من النظامين يعتمد على التطبيق والممارسة

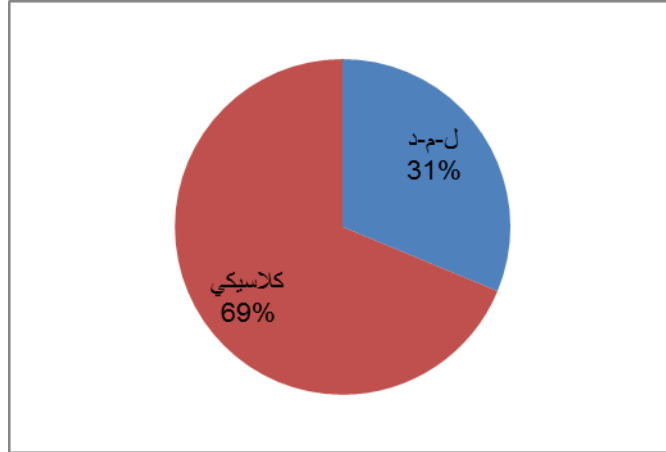
الميداني في التكوين

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ل-م-د	10	31.3
كلاسيكي	22	68.8
المجموع	32	100.0

يبين الجدول وجهة نظر الاساتذة أيهم من النظامين يعتمد على التطبيق والممارسة الميدانية حيث تمثل الفئة الذين اختاروا النظام كلاسيكي نسبة الاعلى والتي قدرت ب 68,8 بالمئة ثم تليها الفئة الذين اختاروا نظام ل م د بنسبة قدرت ب 31,3 بالمئة.

ويفسر هذا أن النظام الكلاسيكي كان احسن من النظام ل م د في الجانب الممارسة والتكوين العلمي من وجهة نظر الاساتذة .

الشكل 29: التمثيل البياني بالدائرة النسبية لاي النظامين يعتمد على التطبيق والممارسة الميدانية.



الجدول رقم 31: يبين إقتراح الاساتذة لدمج الخريجين في سوق العمل

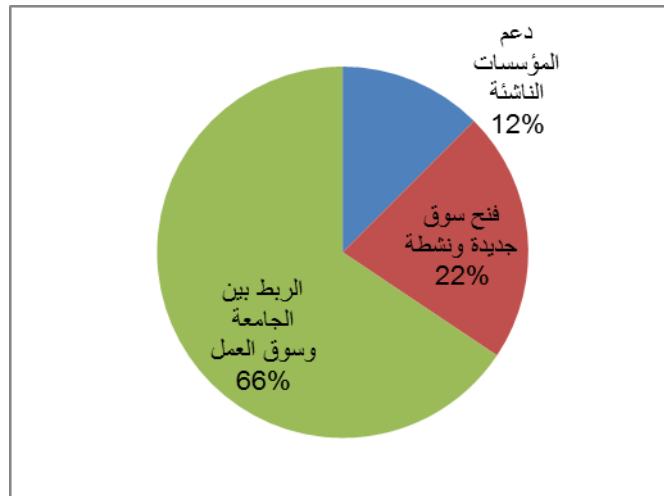
النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
12.5	4	دعم المؤسسات الناشئة
21.9	7	فتح سوق جديدة ونشطة
65.6	21	الربط بين الجامعة وسوق العمل
100.0	32	المجموع

الجدول التالي يوضح توزيع اقتراحات أفراد العينة لدمج الخريجين في سوق العمل حيث تمثل الفئة الذين قالوا الربط بين الجامعة وسوق العمل النسبة الاعلى والتي قدرت ب 56.6 بالمئة ثم تليها الفئة الذين إقترحوا فتح سوق جديدة وأنشطة بنسبة قدرت ب 21.9 بالمئة ثم في المرتبة الثالثة الفئة الذين إقترحوا دعم المؤسسات الناشئة بنسبة 12,5 بالمئة .

ونستنتج من هذا ان الجامعة وسوق العمل غير متوازيان ولامرتبطين بحيث أن الجامعة لا تلبي متطلبات سوق العمل من تهيئة اليد العاملة وعلى الجزائر أن تدعم المؤسسات الناشئة لامتصاص البطالة وفتح فرص عمل جديدة.

الشكل 29: التمثيل البياني بالدائرة النسبية لافتراحات دمج

الخريجي في سوق العمل .



الجدول رقم 32: يبين أن كانت مشكلة البطالة لها علاقة بنوع التكوين

والمؤهل

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
40.6	13	نعم
59.4	19	لا
100.0	32	المجموع

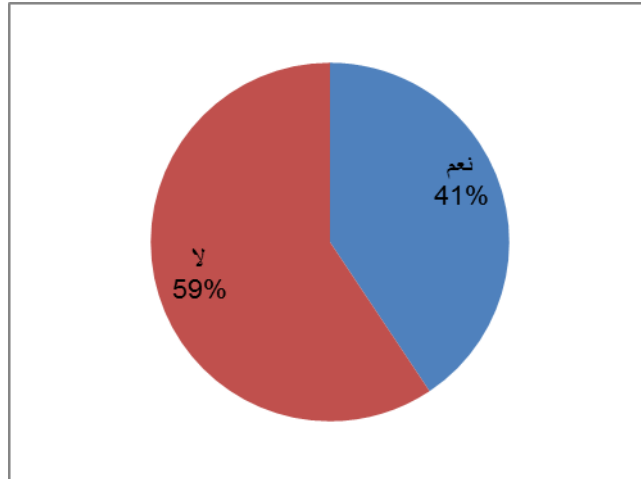
يوضح هذا الجدول توزيع أجابات أفراد العينة حول أنه إذا كان نوع التكوين والمؤهل له علاقة بمشكلة البطالة حيث تمثل الفئة الذين أجابوا ب لا

نسبة الاعلى والتي قدرت ب 59,4 بالمئة ثم تليها الفئة الذين أجابوا ب نعم نسبة قدرت ب 40,6 بالمئة.

جاءت النسب متقاربة مما يعني أن البطالة لها أسباب اخرى من غير نوعية التكوين والتأهيل.

الشكل 32: التمثيل البياني بالدائرة النسبية لعلاقة البطالة بنوع

التكوين والمؤهل .

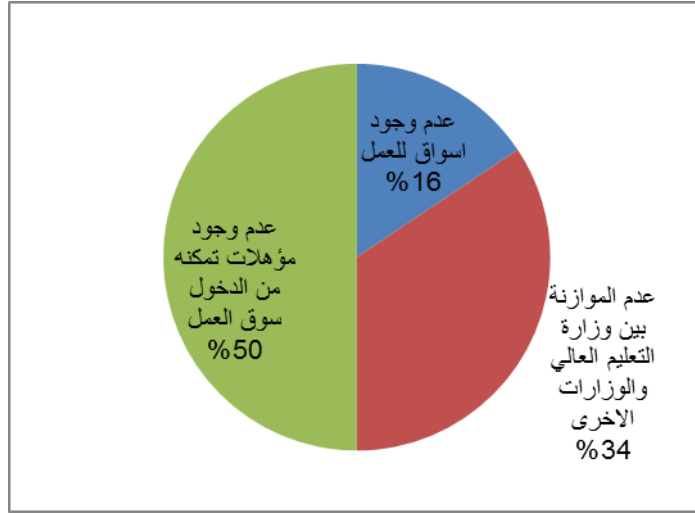


الجدول رقم 33: يبين سبب البطالة

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
15.6	5	عدم وجود اسواق للعمل
34.4	11	عدم الموازنة بين وزارة التعليم العالي والوزارات الاخرى
50.0	16	عدم وجود مؤهلات تمكنه من الدخول سوق العمل
100.0	32	المجموع

يوضح الجدول توزيع إجابات أفراد العينة حول توضيح سبب البطالة ويتبين أن أعلى نسبة عدم وجود مؤهلات تمكنه من الدخول سوق العمل بنسبة 50,6 بالمئة تليها في ذلك نسبة 34,4 بالمئة في عدم الموازنة بين وزارة التعليم العالي والوزارات الاخرى ثم تليها عدم وجود أسواق للعمل بنسبة 15,6 بالمئة . يرى الأساتذة من خلال الجدول أن هناك مشاكل تؤثر على العملية التوظيفية وذلك بسبب عدم التوازن آليات العرض والطلب واليد العاملة المؤهلة في السوق المحلية ويضاف إلى ذلك عدم توافق المهارات المتوفرة لدى الخريجين مع طبيعة الأعمال التي تقدمها جهات التوظيف في القطاعين العام والخاص .

الشكل 33: التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأسباب البطالة



سابعاً: نتائج الدراسة:

الفرضية الأولى: يؤثر نظام التكوين على التحصيل العلمي

من خلال دراستنا لهذه الجداول (7-8-9-10-11-12-13) تبين لنا أن

الفرضية صحيحة

ج7: أقر الأغلبية بنسبة 75 بالمئة بان نظام ل، م، د ليس بديلاً للنظام

الكلاسيكي ج8: توجهت نسبة 93.8 بالمئة من المبحوثين للتأكيد بأنه توجد فوارق

في المنهاج بين النظامين

ج9: أقر 93.8 بالمئة بان سنوات التكوين لا تتوافق ما احتمال التحصيل

في نظام

ج10: اتجه الأغلبية بنسبة 75 بالمئة بأنه يوجد توافق بين سنوات التكوين

وا احتمال التحصيل في نظام ل، م، د.

ج11: جل المبحوثين بنسبة 90.6 بالمئة اقرروا بان مدة الدراسة في نظام ل،

م، د غير كافية لتكوين الطالب علمياً.

ج12: أكد نسبة 90.6 بالمئة أن طريقة التدريس لا تتوافق وتختلف بين النظام الكلاسيكي ونظام ل، م، د.

ج13: اقر نسبة 71.7 أن نظام ل، م، د مختصر والكلاسيكي شامل
الفرضية الثانية: يوجد تباين في التكوين العلمي بين النظام الكلاسيكي ونظام ل، م، د

من خلال دراستنا لهذه الجداول (7-8-9-10-11-12-13) تبين لنا أن الفرضية صحيحة .

ج14: أجابت نسبة 93.8 من الأساتذة بأنه يوجد اختلاف وتباين في مستوى الطلبة فيما بعد التدرج بالنسبة للنظامين.

ج15: من خلال السؤال 8 أكد 96.9 بالمئة بان النظام الكلاسيكي هو الذي يمكن الطالب من الناحية العلمية .

ج16: جزم جل المبحوثين بنسبة 93.8 بالمئة بان تقييم الطلبة في النظامين مختلف

ج17: أكد 81.3 بالمئة من الأساتذة أن عدم اعتماد نظام ل، م، د على النقطة الاقصائية يعد أمر سلبي ويؤثر على الطالب .

ج18: أكد جل المبحوثين بنسبة 100 بالمئة أن نظام ل، م، د هو النظام الذي كرس الإهمال واللامبالاة عند الطلبة.

ج19: أقرت أغلبية الإجابات بنسبة 87.1 بالمئة أن هناك علاقة وطيدة بين سنوات التكوين وطريقة التقييم بالتحصيل الدراسي

ج20: اقر نسبة 75 بالمئة من المبحوثين بأنه يجب العودة للنظام الكلاسيكي من اجل رفع مستوى الطلبة .

ج21: توجه نسبة 56.3، بالمئة أن نظام ل، م، د لم يحقق النتائج المرجوة منه.

الفرضية الثالثة: تتباين فرص التوظيف بين خريجي النظام الكلاسيكي ونظام lmd

-من خلال دراستنا لهذه الجداول يتضح أن العبارات (23/22) إن الفرضية لم تتحقق

ج 22: يبدو جليا في الجدول أن ما نسبته 87,5 بالمئة من العينة أقرت أن مؤسسات سوق العمل تستقطب الخريجين من كلا النظامين دون مراعاة نوع التكوين إذا كان كلاسيكي أو ل م د

ج23: دعمت نسبة 87,5 بالمئة من العينة أن التوظيف يكون على أساس الشهادة والتخصص المدروس لا نوع النظام، وهو ما يوضح أن النظام التكوين لا يؤثر في سياسة التوظيف

الفرضية الرابعة: هناك علاقة واضحة بين نظام التكوين وتأهيل العلمي من خلال دراستنا لهذه

الجدول (25/26/27/28/29/30/31/32/33/34) تبين أن الفرضية صحيحة .
ج25: لقد أجاب ما نسبته 62,5 بالمئة بأن النظام ل م د لا يتوافق ومتطلبات السوق العمل

ج 26: لقد أجاب ما نسبته 84,4 بالمئة أجابوا [بأن النظام الكلاسيكي يتوافق ومتطلبات السوق العمل

ج27: أجاب ما نسبته 81,3 بالمئة بأن الموائمة في برنامج التكوين في نظام ل م د مع سوق العمل لم تسفر عن نتائج التوظيف

- ج28: أجاب ما نسبته 100 بالمئة بأن أكثر النظام كفاءة في تأهيل لسوق العمل هو النظام الكلاسيكي
- ج29: اختار ما نسبته 93,8 بالمئة نعم من أجل العودة إلى النظام الكلاسيكي لتأهيل الجيد لسوق العمل
- ج30: أجاب ما نسبته 90,6 بأن التكوين العلمي وتأهيل للعمل يتباين بين خريجي نظام ل م د والنظام الكلاسيكي
- ج31: أجاب ما نسبته 68,8 بالمئة أن النظام الكلاسيكي يعتمد على التطبيق والممارسة الميدانية
- ج32: اقترح ما نسبته 65,6 بالمئة من العينة الأساتذة الربط بين الجامعة وسوق العمل
- ج33: أجاب ما نسبته 40,6 بالمئة من العينة بأن مشكلة البطالة لها علاقة بنوع التكوين والمؤهل .
- ج34: أقر ما نسبته 50 بأن سبب البطالة هو عدم وجود مؤهلات تمكنه من دخول سوق العمل.

خلاصة الفصل :

من خلال دراستنا لموضوع التكوين الجامعي وأثره على التحصيل العلمي ومن خلال عرض المعطيات تم التوصل إلى النتائج العامة التالية وهي:

- إن نظام ل، م، د لا يعتبر بديلا للنظام الكلاسيكي وذلك من خلال الإجابات التي وصلت نسبتها إلى 75 بالمئة .

- إن النظام الكلاسيكي هو النظام الذي تتوافق فيه سنوات التكوين فيه مع التحصيل العلمي للطالب وذلك ما أكدته الإجابات المتحصل عليها والتي بلغت نسبتها 75 بالمئة.

- تم التوصل إلى أن مدة التكوين في نظام ل، م، د غير كافية لتكوين الطالب علميا وذلك بسبب الاختصار حيث أكد بعض المبحوثين على ذلك بنسبة 90.6 بالمئة.

- اتفق أغلبية أفراد العينة والتي قدرت نسبتهم بـ 90.6 بالمئة على انه يوجد اختلاف في طرق التدريس والتقييم بين النظامين.

- اجمع معظم المبحوثين على وجود تباين واختلاف في قدرات الطلبة بين النظام الكلاسيكي ونظام ل، م، د في ما بعد التدرج حيث قدرت نسبتهم بـ 93.8 بالمئة.

- تم التركيز في معظم إجابات المبحوثين والتي بلغت نسبتها 75 بالمئة بأنه لا بد من العودة للنظام الكلاسيكي .

- إن فرص التوظيف لا تتباين بين خريجي النظام الجديد حيث أن مؤسسات لا تستقطب العمال على اساس النظام التكوين إنما على أساس الشهادة والتخصص .

- إن النظام ل م د مفروض على الجامعة الجزائرية بسبب العولمة التعليم العالي وهذا من خلال بعض إجابات أفراد العينة لدراسة الميدانية حيث أقر بنسبة 37,5 بالمئة بأن الانتقال من النظام الكلاسيكي إلى نظام م ل م د من أجل توحيد المناهج مع أوروبا .

- إن النظام الأكثر كفاءة في تأهيل لسوق العمل هو النظام الكلاسيكي حسب ما أختار أفراد العينة بنسبة 68,8 بالمئة .

- إن ما يتطلبه سوق العمل وما تخرجه الجامعة غير مترابط أي وجود هوة بين الجامعة الجزائرية والواقع على الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية.

-يفتقر الطالب الجزائري لإمكانيات من دخول إلى سوق العمل.

توصيات والاقتراحات:

-الربط بين الجامعات ومؤسسات الاقتصاد الوطني من أجل إعداد كفاءات تتماشى مع متطلبات السوق العمل .

-الاستفادة من نتائج البحوث.

-إعادة النظر في حجم المعلومات عن طريق التحديد الدقيق للوحدات التعليمية لتوفير تكوين أساسي في الاختصاصات، وضرورة النظر في توزيع الحجم الساعي.

-تشجيع التكوين التطبيقي للطلبة والمتابعة الجدية للتربصات الميدانية .

-تفعيل دور القطاع الخاص وتعزيز روابط بالجامعة .

الخاتمة

الخاتمة:

التعليم العالي يعد أحد أهم آليات الانتقال إلى المجتمع المعرفي، فسياسات وخطط تطويره يجب أن تكون بطريقة علمية لأنه قطاع حساس ومن خلال دراستنا هذه حول نظام التكوين وتأثيره على التحصيل العلمي حيث حاولنا المقارنة بين النظامين ل، م، د والنظام الكلاسيكي وأثرهم على التحصيل العلمي عند الطالب من منظور الأساتذة حيث قسمنا بحثنا إلى قسمين شق نظري وتطبيقي حيث كان الشق التطبيقي هو الأهم وقد حاولنا وضع أربع فرضيات للخروج بنتائج حقيقية، إذ تبين لنا أن النظام الجديد قد فشل في تحقيق نتائج المسطرة له فاعلي الباحثين ومسؤولين متابعة هذا النمو المتسارع الذي يشهده قطاع التعليم العالي بالدراسة وتصحيح الأخطاء.

قائمة المصادر

و المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

قائمة المصادر:

(1)القرءان الكريم

(2)احمد زكي، معجم المصطلحات والعلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، 1987

قائمة المراجع:

(1)السمالوطي نبيل ،التنظيم المدرسي والتحديث التربوي، دار الشروق

للنشر والتوزيع والطباعة ،الطبعة الأولى ،جدة، السعودية ،بدون سنة .

(2)باشيخ أسماء .الجامعة الجزائرية واقع وإصلاح ،دار الأوطان للثقافة

والإبداع الجزائر ،الطبعة الأولى ،2017.

(3)بوغازي الطاهر ،علاقة القيم بالتوافق والتحصيل الدراسي ،دار قرطبة

،بدون بلد الطبعة الأولى ،2004.

(4)تركي رابح، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية،

الجزائر، الطبعة الثانية 1990

(5)خديجة بن فليس ،المرجع في التوجيه المدرسية والمهني ،ديوان

المطبوعات الجامعية، بن عكنون ،الجزائر ،الطبعة الأولى،2014.

(6)سامي محمد ملحم، القياس والتعريف في التربية وعلم النفس ،دار

المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،بدون بلد ،الطبعة الثانية ،بدون سنة .

(7)سميح أبو مغلي سعيد التل وآخرون ،قواعد التدريس في الجامعة ،دار

الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،الأردن ،الطبعة الأولى ،1997.

- 8) سوسن شاكر مجيد ،أسس الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية
ديبونو للطباعة والنشر الأردن 2004.
- 9) محمد بروا ،اثر التوجيه على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية
،دراسة ميدانية للطلبة الجامعيين والمشتغلين بالتربية ،دار الأمل للطباعة والنشر
الجزائر ، الطبعة الأولى،2010.
- 10) محمد مصطفى الديب ،دراسات في أساليب التعليم التعاوني ،عالم
الكتب للنشر والتوزيع مصر،2004.
- 11) محمود يوسف الشيخ، مشكلات تربوية معاصرة، مفهومها، مظاهرها،
علاجها، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، مصر، 2008.
- 12) عبد العالي الجسماني ،علم النفس وتطبيقاتها الاجتماعية والتربوية
،الدار العربية للعلوم ،بدون بلد ،1994
- 13) نواف احمد سمارة وعبد السلام موسى العديلي ،مفاهيم ومصطلحات
في العلوم التربوية، دار النشر والتوزيع ،الأردن ،الطبعة الأولى ،2008.
- المذكرات والرسائل الجامعية :**
- 1) أسماء هارون ،دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية، تحليل
نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام ل، م، د، رسالة مقدمة لنيل شهادة
الماجستير في علم الاجتماع تخصص تنمية الموارد البشرية ،كلية العلوم الإنسانية
والاجتماعية ،جامعة منتوري قسنطينة 2009،2010.
- 2) أيمن يوسف ،تطور التعليم العالي والأفاق السياسية .رسالة لنيل شهادة
الماجستير في علم الاجتماع السياسي ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة
بن يوسف بن خدة 2007،2008.

- 3) يسمينة خدنة ، البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجستير في العلوم الانسانية والاجتماعية ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع تخصص إدارة الموارد البشرية ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة لمين دباغين سطيف،2017،2018.
- 4) رباب أقطي ،التكوين الجامعي وعلاقته بكفاءة الإطار في المؤسسة الاقتصادية ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة الحاج لخضر، باتنة ،2008،2009.
- 5) زغينة نوال، دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل ،قسم علم الاجتماع والديموغرافيا ،جامعة الحاج لخضر، باتنة ،2007،2008.
- 6) صليحة رقاد ،تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية افاقه ومعوقاته ،رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف،2013،2014.
- 7) غراف نصر الدين ،التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية دراسة في المفاهيم والنماذج .أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم المكتبات ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة منثوري قسنطينة ،2010،2011.
- 8) هنودة علي،التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي للأقسام النهائية رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم

النفس ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة
،2012،2013.

التقارير:

الدليل العملي لتطبيق ومتابعة نظام ل، م ،د جوان 2011.

دليل نظام ل، م، د معهد علم المكتبات والتوثيق .

المجلات:

1)حكمت العرابي، علاقة التحصيل الدراسي للطلبة السعوديين ببعض
المتغيرات الأسرية، دراسة ميدانية ،مجلة جامعة الملك سعود العلوم التربوية
والدراسات الإسلامية،1995.

2)محمد امزيان، علاقات الذكاء العام وأساليب التعلم بالتحصيل الدراسي
لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمغرب، مجلة الطفولة
العربية،العدد2015،65.

3)مسطر حسين، التحديات التي تواجه الجامعة الجزائرية، جامعة محمد
بوضياف، المسيلة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية،العدد13،ديسمبر 2017.

المواقع الإلكترونية:

1) التحصيل الدراسي com. علم النفس .www-

2)صالح عبد الكريم، فن تربية الأبناء .www.almerg.com -

3)محمد الطيب وصيف خالد، برنامج المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ

حديث التوظيف، جامعة حمة لخضر. www.univ-eloudz/com.

4-) الجامعة www//wikipedia.org -

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة احمد دراية - أدرار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

استمارة بحث بعنوان:

التحصيل العلمي وعلاقته بنظام التكوين في

الجامعة

في إطار مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي

نرجو منكم الإجابة على الأسئلة في هذه الاستمارة وذلك من خلال وضع علامة* في الخانة المناسبة مع العلم إن المعلومات الواردة في هذه الاستمارة لا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

السنة الجامعية: 2020/2019

استمارة البحث

1 كلية.....

2 القسم.....

3 السن

4 الجنس.....

5الدرجة العلمية.....

6 نظام التكوين الذي تلقيته كلاسيكي lmd

نظام التكوين والتحصيل العلمي

7هل يعتبر النظام lmd بديل للنظام الكلاسيكي نعم لا

8هل هناك فوارق في المنهاج بين النظامين نعم لا

9هل سنوات التكوين تتوافق مع احتمال التحصيل في نظام lmd نعم لا

10هل سنوات التكوين تتوافق مع احتمال التحصيل في النظام كلاسيكي نعم لا

11هل هذه المدة نظام ل م د كافية لتكوين الطالب علميا نعم لا

12هل طريقة التدريس تتوافق في النظام نعم لا

13اذا كانت الإجابة ب لا

وضح.....

14هل قدرات طلبة تتباين في ما بعد التدرج بالنسبة للنظامين نعم لا

15ماهو النظام في نظرك الذي يمكن الطلبة علميا نعم لا

16هل تقييم الطلبة يتباين بين النظامين نعم لا

- 17 نظام lmd لا يعتمد النقطة الاقصائية هل ترى هذا الشيء ايجابي سلبي
- 18 ماهو النظام الذي كرس اللامبالاة في تحصيل العلمي كلاسيكي lmd
- 19 هل ترى ان سنوات التكوين وطريقة التقييم لها علاقة بالتحصيل العلمي نعم لا
- 20 ماذا تقترح من اجل رفع مستوى الطلبة.....
-
-
-

3- نظام التكوين وتأهيل لسوق العمل

- 21 - هل مؤسسات سوق العمل تستقطب الخريجين من النظام الكلاسيكي lmd كلاهما

22 - لماذا

23- هل الانتقال من النظام كلاسيكي إلى نظام lmd من أجل

- تحسين المستوى
- تأهيل اليد العاملة
- لدمج الخريجين في سوق العمل

24- هل النظام lmd يتوافق ومتطلبات السوق العمل نعم لا

25- هل النظام الكلاسيكي يتوافق ومتطلبات السوق العمل نعم لا

26- هل الموائمة في برنامج التكوين في نظام lmd مع سوق العمل أسفر عن نتائج التوظيف نعم

لا

27- في نظرك ماهو النظام الأكثر كفاءة في تأهيل لسوق العمل كلاسيكي lmd

28- هل تقترح العودة النظام الكلاسيكي من أجل تأهيل الجيد لسوق العمل نعم لا

29- هل التكوين العلمي وتأهيل للعمل يتباين بين خريجي نظام lmd والنظام الكلاسيكي نعم لا

لا

30- أيهم من النظامين يعتمد على التطبيق والممارسة الميدانية في التكوين الكلاسيكي lmd

31-ماذا تقترح من لدمج الخريجين في سوق

العمل.....

32-هل ترى أن مشكلة البطالة لها علاقة بنوع التكوين والمؤهل نعم لا

33-وضح ذلك.....

الملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على اثر نظام التكوين الجامعي على التحصيل العلمي ولتحقيق أهداف البحث والإجابة عن الفرضيات، تضمنت الدراسة الجانب النظري والجانب التطبيقي ، وتم إتباع المنهج الوصفي الذي يتلاءم مع الطبيعة الدراسة على العينة القصدية ، وزعت الاستمارة على 32 أستاذ جامعي من مختلف الرتب العلمية كما تم جمع البيانات بواسطة الملاحظة المباشرة وبالمشاركة وترجمة البيانات المتحصل عليها من كمية إلى كيفية في شكل نسب مئوية وبعد تحليلها وتفسيرها توصلنا إلى نتائج التالية:

- يؤثر نظام التكوين في الجامعة على التحصيل العلمي.
- لا يوجد تباين في فرص التوظيف بين خريجي النظامين.
- لدمج الخريجين في سوق العمل لابد من الربط بين سوق العمل والجامعة.
- للحصول على أفضل النتائج في نظام ل، م، د لابد من توفير كل الإمكانيات الضرورية المادية والبشرية لذلك.

الكلمات المفتاحية

- التعليم العالي - نظام لتكوين - نظام lmd - نظام كلاسيكي - الطالب الجامعي - التحصيل العلمي

Summary:

The study aimed to identify the effect of the university training system on academic achievement and to achieve the research objectives and answer the hypotheses, the study included the theoretical side and the practical side, and the descriptive approach that is compatible with the nature of the study was followed on the intended sample, and the form was distributed to 32 university professors of various scientific ranks as it was done Collecting data by direct observation and participation and translating the data obtained from quantity to quality in the form of percentages and after analyzing and interpreting them, we reached the following results:

The university's training system affects educational achievement.

There is no difference in employment opportunities between graduates of the two systems.

To integrate graduates into the labor market, it is necessary to link the labor market with the university.

-To obtain the best results in the LMD system, all the necessary material and human capabilities must be provided for that.

key words

-Higher education - training system - lmd system - classic system - university student - academic achievement